

ختم صحيح الإمام مسلم لتاج الدين القلعي وبذيله إجازة من حفيد المؤلف لأحد تلاميذه دراسة وتحقيق

الدكتور عبد الله بن رقدان الشهراني

أستاذ مساعد الحديث وعلومه - كلية الشريعة وأصول الدين جامعة نجران

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله الأمين، وعلى آله وصحبه والتابعين....
وبعد:

فقد تميز المحدثون بإبداعات علمية أنشؤوها لم يسبقوا إليها، فكانت الأسانيد وما فيها من ألفاظ التحمل والسماع، واختبار الشيوخ، وتمييز الرجال، وألفاظ الجرح والتعديل، ثم التصنيفات في علوم الحديث، والتجديد فيها بابتكار ألوان من التواليف كالأطراف، والمعاجم، والمشيكات، والأوائل، وغيرها، وقد نشأ منذ القرن الثامن اصطلاح لون من هذه الكتب، عرف بكتب الختومات، وذلك بأن يقوم المحدث في نهاية ختمه لكتاب بقراءة موجزة لسيرة المصنف، وذكر شيء من أحواله ومناقبه، ويُعرّف بكتابه وما يتميز به، ومنهجه فيه، وقد يعرض لما يؤخذ عليه، ويختار حديثاً غالباً ما يكون الأخير، فيشرحه ويعلق عليه بذكر فرائد ولطائف، ويسوق إسناده إلى مؤلفه، فكان لشمس الدين الجزري⁽¹⁾ قصب السبق في كتابه "الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد"⁽²⁾، ثم تلاه ابن ناصر الدين الدمشقي⁽³⁾، فصنف أربع ختومات، ثم كان السخاوي⁽⁴⁾ أكثر من صنف في هذا الفن، بثلاثة عشر ختماً⁽⁵⁾.

- (1) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المقرئ المحدث، صاحب التصانيف الكثيرة النافعة، نُشر القراءات والحديث في بلدان عديدة، توفي سنة (833هـ). الضوء اللامع (255/9) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت الطبعة: الأولى، 1422 هـ، الأعلام (45/7) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر 2002م.
- (2) طبع بمطبعة السعادة بمصر سنة (1347هـ)، وعنهما طبعة مكتبة التوبة بالرياض (1410هـ).
- (3) محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي، محدث، مؤرخ، تولى مشيخة دار الحديث الأشرفي، قتل في إحدى معارك دمشق سنة (833هـ). الضوء اللامع (103/8).
- (4) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، المحدث، صاحب التصانيف النافعة "فتح المغيبي" و"الضوء اللامع في ترجمة أعيان القرن التاسع"، ترجم لنفسه في رسالة سَمّاها "إرشاد الغاوي"، توفي سنة (902هـ)؛ الضوء اللامع (2/8)، الجواهر والدرر (1146/3)، التحفة اللطيفة (514/2)، البدر الطالع (184/2).
- (5) ذكرها في الضوء اللامع (18/8).

ختم صحيح الإمام مسلم لتاج الدين القلعي وبذيله إجازة من حفيد المؤلف لأحد تلاميذه : دراسة وتحقيق

الشهراني : عبد الله بن رقدان

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/06/2018 User: @ King Saud University

Copyright © مجمع الفقه الإسلامي. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.

https://platform.almanhal.com/Details/Article/105863

وبين أيدينا رسالة من هذا القبيل موسومة بـ(ختم صحيح الإمام مسلم) لأحد أعلام وقته وهو تاج الدين القلعي رحمه الله.

أهمية الرسالة:

يعد كاتب الرسالة أحد محدثي زمانه المشهورين، وأحد المسندين، والمجيزين المعتبرين، وقد أدى استقراره في بلد الله الحرام إلى معرفة أهل الشأن به، مما ساعده على انتشار علمه، وطلب إجازته، ولا ريب أن ما يكتبه يكون موضع اهتمام ممن لديه عناية بمنهج المحدثين، ومن له اهتمام بالأسانيد الحديثية. تعد كتب الختومات ملخصات علمية، تضمنت ما توصل إليه المؤلفون بعد سماع طويل، وإقراء كثير، ومعايشة للكتاب المختوم، مما يجعل هذا النوع محل عناية، وموضع اهتمام من المعتنين بدواوين السنة، وهذه الرسالة في المضممار ذاته.

تكون منزلة كتاب الختم بمقدار منزلة الكتاب المختوم ومكانته، وهو هنا صحيح الإمام مسلم، والذي صنفت عليه ختومات كثيرة⁽⁶⁾.

أهداف البحث:

المشاركة في إبراز جهود المحدثين في ختم الصحاح والسنن، والإجازة بها. إبراز فن الختوم من خلال تحقيق هذا الجزء المختص بهذا النوع من التأليف. إثراء المكتبة الإسلامية بهذه الرسالة التي لم يسبق نشرها.

حدود البحث:

يأتي البحث على رسالة (ختم صحيح الإمام مسلم) لتاج الدين القلعي، وبذيلها إجازة لحفيد المؤلف.

منهج البحث:

المنهج المتبع هو المنهج التاريخي، والاستقرائي.

عملي في البحث:

نسخ المخطوط بحسب قواعد التحقيق، ومراعاة القواعد الإملائية.

وضعت في نهاية كل صفحة [] بينهما رقم الصفحة، وجهتها، رامزا بحرف (أ) للجهة اليمنى، وبحرف (ب) للجهة اليسرى.

اجتهدت في سد البياضات، وهي قليلة بحمد الله.

(6) من أبرزها: "ختم صحيح مسلم" لابن ناصر الدين الدمشقي، المتوفى سنة (842هـ)، ذكره في الضوء اللامع (88/8)، وهدية العارفين (193/2)، وختم للسخاوي باسم "غنية المحتاج" وهو مطبوع بتحقيق: نظر الفاريابي، نشرته مكتبة الكوثر بالرياض سنة (1413هـ)، وختم لعبد القادر النعيمي، المتوفى سنة (927هـ)، وله نسخة بمكتبة برلين، تحت الرقم (1240)، وختم باسم "الابتهاج في ختم المنهاج" لمحمد بن علي بن علان المكي، المتوفى سنة (1057)، ذكره في هدية العارفين (483/6)، وختم لعبد الله بن سالم البصري، المتوفى سنة (1134هـ)، ولمحمد مرتضى الزبيدي، المتوفى سنة (1205هـ) ختم باسم "الابتهاج بختم صحيح مسلم بن الحجاج"، ذكره في فهرس الفهارس (28/1).



عزوت الآيات إلى سورها مع ذكر رقم الآية.
خرجت الأحاديث الواردة من الكتب السبعة، فإن لم أقف عليه عندهم خرجتها من غيرها، ولا أخالف إلا
لحاجة، وماساقه المصنف من رواية مسلم، ثم خرّجه عن غيرهم فأني أكتفي بعزوه إلى من خرّج عنه، دون
حاجة لدراسة أسانيدهم كون الحديث في الصحيح .
عرفت بالأعلام الواردين في النص.
ضبطت الغريب من الكلمات، والأعلام.
وثقت النصوص من مصادرها .
علقت على ما يحتاج إلى تعليق.
عرفت بالمؤلف، وبالنسخة الخطية، وأثبت صحة نسبتها إلى المؤلف.
خطة البحث: اشتمل البحث على قسمين:
القسم الأول: الدراسة - التعريف بالمؤلف والكتاب-، وفيه مبحثان:
المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.
المبحث الثاني: إثبات نسبة الكتاب للمؤلف، ووصف النسخة الخطية.
القسم الثاني: النص المحقق.
الخاتمة ثم الفهارس.





القسم الأول: الدراسة - التعريف بالمؤلف والكتاب-

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

اسمه وكنيته ولقبه ومذهبه:

هو أبو الفضل تاج الدين محمد بن عبد المحسن بن سالم القلعي، ولد قبل سنة (1077هـ)، ينتمي إلى أسرة علم، وفضل - كان والده قاضيا في مكة - يُعرف من انتسب إليها بابن القلعي، نسبة إلى إحدى قلاع الروم، انتقل أحد أجداده منها إلى مكة⁽⁷⁾.

وهو حنفي المذهب، وكان مفتيا للحنفية بمكة. قال في إتحاف النبیه: "وسمعت -أيضا- من الشيخ تاج الدين القلعي مفتي الحنفية بمكة المكرمة،"⁽⁸⁾ وقال في أبجد العلوم: "الشيخ تاج الدين الحنفي القلعي ابن القاضي: عبد المحسن كان مفتيا بمكة المكرمة"⁽⁹⁾.

شيوخه:

تذكر المصادر التي بين أيدينا أن مشايخه كانوا على ضربين، فمنهم شيوخ بالإجازة، وآخرون بالقراءة والإجازة معا، ومن هؤلاء ما ذكره عبد الحي الكتاني حيث قال: "يروى عن عيسى الثعالبي"⁽¹⁰⁾، ومحمد بن سليمان الرداني المكي⁽¹¹⁾، وحسن العجيمي⁽¹²⁾، وعبد الله البصري، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني⁽¹³⁾، وأعلى ما وقع له روايته للسته عن أحمد بن محمد أبي الخير المرحومي الشافعي⁽¹⁴⁾، لقيه بمصر عام 1101هـ"⁽¹⁵⁾، وقال القلعي في منتخب الدراري: "وأرويه بسند مساو لمن سمعت منه جميعه من العلامة الأرشد الهمام الأمجد مولانا أحمد بن الشيخ بن أبي الخير المرحومي الشافعي"⁽¹⁶⁾ "وكان غالب تعلمه لعلم الحديث من الشيخ: عبد الله بن

(7) ينظر: ثبت الكويت (396).

(8) (ص77).

(9) (ص664).

(10) عيسى بن محمد بن أحمد الثعالبي، الجزائري الأصل، مسند الحجاز، والمغرب، كان فرد وقته في رواية الحديث، جمع من الأسانيد عواليها، ومن المسلسلات غرائبها، وهو من أقطاب الصوفية النقشبندية، كان يجيز بالخرق الثمانية، توفي سنة (1082هـ). الرحلة العياشية (ص335)، فهرس الفهارس (2/806).

(11) محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي المكي، محدث مغربي، استوطن الحجاز، ثم أخرج من مكة بعد فتنة، فانتقل إلى دمشق، وبها توفي سنة (1094هـ)، له "جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد"، و"صلة الخلف بموصول السلف". فهرس الفهارس (1/95)، الأعلام (6/151).

(12) ستأتي ترجمته هو وعبد الله البصري عند ذكر المؤلف لهما.

(13) أبو عبد الله المالكي المصري، محدث الديار المصرية، له "شرح الموطأ"، و"شرح البيقونية"، وغيرهما، توفي سنة (1122هـ). سلك الدرر (33/4)، فهرس الفهارس (1/456)، الأعلام (6/184).

(14) صفى الدين أحمد بن محمد بن يونس الملقب بعبد النبي، زاهد عابد، أحد أقطاب الصوفية في وقته، أطل العياشي في ذكر مناقبه، ولم يذكر سنة وفاته. الرحلة العياشية (ص578).

(15) ينظر: فهرس الفهارس (1/97).

(16) ينظر: ثبت الكويت (398) نقلا عن إجازة للفاداني، وليس في منتخب الدراري المنشور بمجلة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد (10) عدد (1) للباحث عبد العاطي الشقاوي.



سالم البصري. قال: "عرضت عليه هذه الكتب على نهج البحث، والتنقيح، وقرأت الصحيحين على العجيمي، وأجازني بجميع ما تصح له روايته.⁽¹⁷⁾"

تلامذته:

ابناه: عبد المنعم⁽¹⁸⁾، وعلي⁽¹⁹⁾، وابن الهمات زاده⁽²⁰⁾، والشاه ولي الله الدهلوي⁽²¹⁾، والعجلوني⁽²²⁾، وأحمد بن عبد الله الرباطي⁽²³⁾، ومحمد أشرف النقشبندي⁽²⁴⁾، ومحمد سعيد سفر⁽²⁵⁾، ومحمد بن علي الغرياني⁽²⁶⁾، وعمر بن عقيل السقاف⁽²⁷⁾، وغيرهم.

مناصبه وثناء العلماء عليه:

تولى التدريس والإمامة والقضاء والإفتاء بمكة⁽²⁸⁾، قال في مطلع هذه الرسالة: "قد من الله عليّ بسماعه من أوله إلى آخره تجاه بيته الحرام، ثم بإقرائه في أفضل بلاد الإسلام"، وقال المؤلف في مطلع ختمه لصحيح البخاري:

(17) أبجد العلوم (ص664).

(18) فقيه حنفي مكي، تولى الإفتاء بمكة، جمع فتاويه، وشرح رمز الحقائق للبدر العيني، وأكثر روايته عن أبيه عن عبد الله البصري، توفي سنة (1174هـ). الأعلام (4/168).

(19) وصفه الجبرتي — "الإمام، الأديب، الماهر، المتفنن، أعجوبة الزمان، قرأ على فضلاء عصره، ثم مال إلى الأدب، وغاص فيه، قرّبه أحد الوزراء إلى أن نُكِب الوزير، فسُلب علي هذا ما كان بيده، ونفي إلى الإسكندرية، وبها توفي سنة (1172هـ). عجائب الآثار (300/1).

(20) أبو عبد الله محمد بن الحسن، محدث، مسند، تركماني الأصل، اشتهر برواية الحديث، له "تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي"، و "التنكيح والإفادة في تخريج أحاديث سفر السعادة" توفي سنة (1175هـ). سلك الدرر (4/37)، فهرس الفهارس (2/930)، الأعلام (6/91)، معجم المؤلفين (9/225).

(21) أحمد بن عبد الرحيم بن وجيه الدين الهندي الحنفي، أبو عبد العزيز، عالم مشارك، له "حجة الله البالغة". معجم المؤلفين (1/272).

(22) أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الدمشقي، محدث الشام، له شرح على الصحيح، ذكر الزركلي أنه بخط مؤلفه في مكتبة الشيخ زهير الشاويش رحمه الله، وله أوائل الكتب المسماه "عقد الجواهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين"، توفي سنة (1162هـ). سلك الدرر (1/259)، فهرس الفهارس (1/98)، الأعلام (1/325).

(23) مسند المغرب في عصره، حج ولقي الكوراني، والبصري، والقلعي، وغيرهم، وكان يحب الموطأ ولا يفارقه، توفي بالرباط سنة (1178). فهرس الفهارس (1/119).

(24) أبو المكارم السندي، له ثبت يشتمل على أسانيد الأمهات الست وغيرها. ذكره الكتاني، ولم يدون سنة وفاته. فهرس الفهارس (1/518).

(25) الحنفي، الأثري، فقيه، محدث، وصفه الفلّاني بـ "جامع أشتات علوم الخبر، وبدر خفايا لطائف علم الأثر، ومحيط رسوم الرواية بعدما عفت آثارها" توفي سنة (1192هـ). فهرس الفهارس (2/986).

(26) أبو عبد الله الطرابلسي، محدث تونس، ومسندها، له مجموعة إجازات من مشايخه، وقف الكتاني على نسخة منها، وعليها خطه. توفي سنة (1195هـ). فهرس الفهارس (2/885).

(27) أبو حفص الحسيني المكي الشافعي، وصفه تلميذه الزبيدي بـ "الإمام، المحدث، المسند، شيخ الحديث في الحجاز، نجم الدين" توفي سنة (1174هـ). عجائب الآثار (1/456)، فهرس الفهارس (2/792).

(28) ينظر: وسام الكرم (374)، مختصر النور والزهرة (148)، أبجد العلوم (664)، النفحة المسكية (150)، قطف الثمر (64).



" من الله تعالى علي بختم صحيح البخاري، تجاه بيت الله، قبله القاطن⁽²⁹⁾ والطاري⁽³⁰⁾، وفي إتحاف النبيه : سمع طرفا من الآثار للشيباني من لفظ المترجم في ظل الكعبة⁽³²⁾ .
وفي مختصر نشر النور والزهر " مفتي مكة وقاضيه، الخطيب، والإمام بالمسجد الحرام، كان إماما جليلا، فقيها، محدثا...وتصدي للتدريس بالمسجد الحرام بإجازة شيوخه.. وتولى قضاء مكة مرة، وإفتاءها ثلاث مرات⁽³³⁾ .
وقال في نزهة الفكر: " القاضي، والمفتي ببلد الله الحرام، العالم العلامة، مُحل مشكلات الفتاوي، الفهامة، خادم شريعة سيد المرسلين، كان عالما فاضلا، رئيس زمانه، فريد أقرانه⁽³⁴⁾ .
وحلاه الكاتب السيد الجيلاني الإسحاق⁽³⁵⁾ في رحلته الحجازية بعد لقائه بـ " الشيخ الإمام علم الأعلام، القائم بوظيفة الكتب الستة الحديثية ببلد الله الحرام، شيخ علا سنه وسناه، وبلغ من الأحاديث النبوية، والمعارف السنية مَناه، وممن يشار إليه في هذا المعنى بالأصابع، ولا يوجد فيه منازع ولا مدافع⁽³⁶⁾ .
مؤلفاته، ووفاته:

منتخب الدراري ختم صحيح البخاري⁽³⁷⁾ .

ختم صحيح مسلم، وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

تجريد سنن الترمذي، أو مختصر سنن الترمذي⁽³⁸⁾

أوائل الكتب الأربعين المشتملة على أحاديث سيدنا النبي الصادق الأمين⁽³⁹⁾ .

(29) يقال : قطن بالمكان أي : أقام ، وتوطن . ينظر : تاج العروس ، جذر " قطن " (5/36).

(30) أي : القادم من مكان بعيد . ينظر : تاج العروس ، جذر " طرأ " (324/1).

(31) منتخب الدراري ختم صحيح البخاري (ص57).

(32) (ص268).

(33) (ص148).

(34) (243/1).

(35) عبد القادر الجيلاني أبو محمد، وأبو الفضل، يعرف بالشرقي، مؤرخ من أعيان الدولة الإسماعيلية بالمغرب، له الرحلة الحجازية، توفي بعد سنة (1150هـ). فهرس الفهارس (428/1).

(36) فهرس الفهارس (97/1).

(37) نشر بمجلة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد (10) عدد (1) للباحث عبد العاطي الشرقاوي.

(38) منه نسخة بدار الكتب بالقاهرة تحت الرقم (360-361 حديث)، وتنظر مخطوطاته في خزانة التراث تحت الأرقام (47000) و(73491)، و (73509) و (73965)، وفي مكتبي مصورتها ، عن المكتبة المحمودية ، وهي في (722) صفحة ، وقد نسخت سنة (1134هـ) ، قال في أوله : " الحمد لله الذي توج العلماء بتاج الدين " ، وفي آخره : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قد أذهب الله عنكم قليعة الجاهلية وفخرها .. " .

(39) نسخة بالظاهرية تحت الرقم (7356)، وتنظر نسخ أخرى باليمن، والهند، في خزانة التراث تحت الرقم (47002)، وأشار إليه العلامة الفاداني في تعليقه على الأوائل السنبلية (ص3) و(30).

ثبت بأسانيد، قال الكتاني: "له ثبت، نرويه بأسانيدنا إليه" (40)

وفاته:

توفي المترجم له بمكة سنة 1149 هـ، ودفن بالمعلاة.



المبحث الثاني: إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه، ووصف النسخة الخطية

إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه:

1. جاء في مختصر النور والزهر: "رأيت له رسالة في ختمه لكتاب صحيح الإمام مسلم، ونقلتها" (41).
2. جاء في أول هذه الرسالة: "يقول الفقير المعترف بالتقصير أبو الفضل محمد تاج الدين بن عبد المحسن بن سالم الشهير بالقلعي".

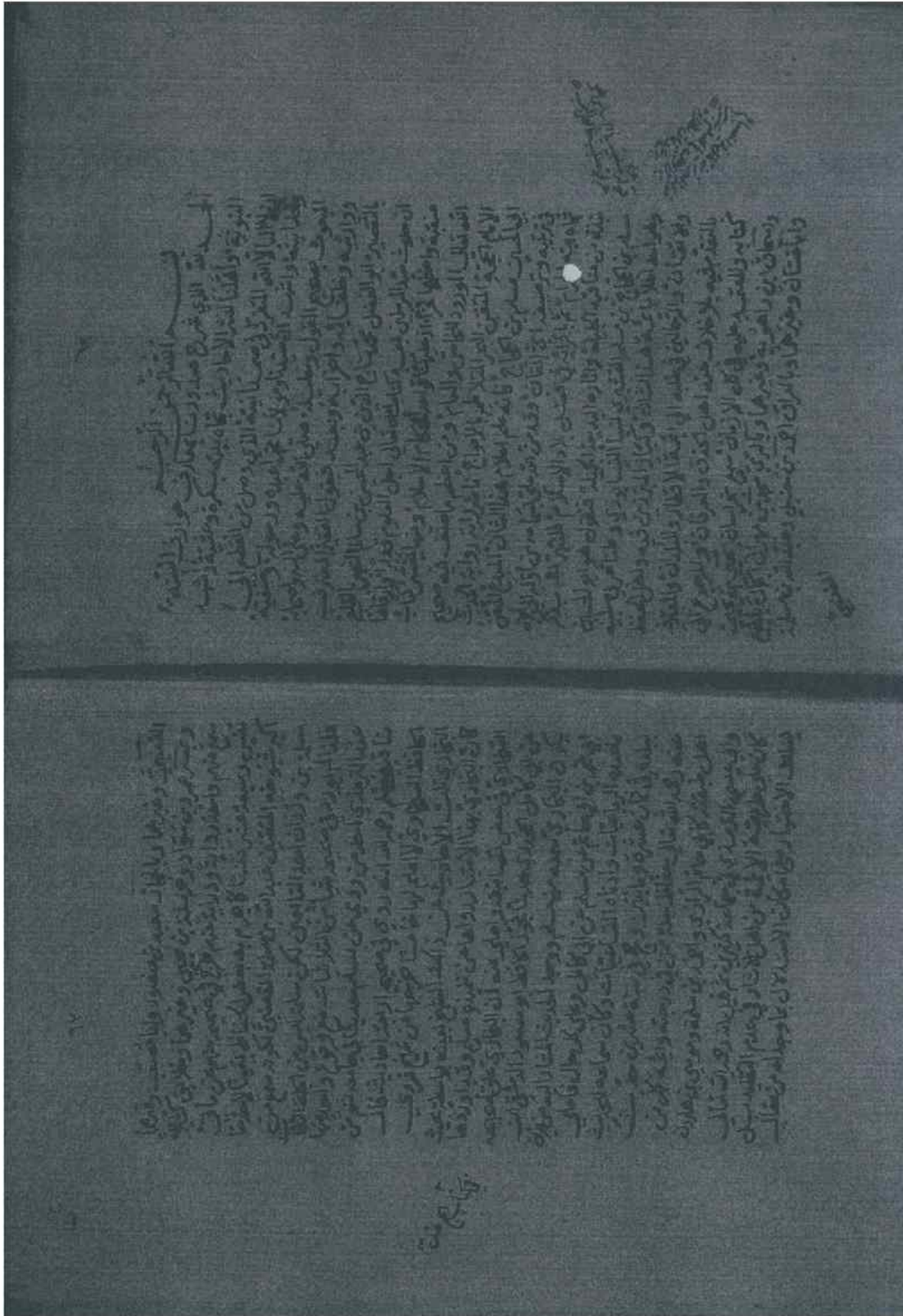
وصف النسخة الخطية:

وقفت على هذه النسخة الخطية اليتيمة في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع حديثي لرسائل صغيرة تحت الرقم (3808)، وعليها ختم تملك مديرية الأوقاف العامة، وقد كتبت بخط نستعليق واضح، بالمداد الأسود والأحمر في (8) لوحات - سوى ورقة العنوان - في كل لوحة وجهان، كان ختم صحيح مسلم في سبع لوحات ونصف، والبقية لإجازة حفيد المؤلف، وفي كل صفحة (23) سطرا، وفي كل سطر نحو من (10) كلمات تزيد يسيرا أو تنقص، وعليها تعليقات يسيرة، ولحق يدل على المراجعة، وهي كاملة سوى أن فيها بياضات يسيرة، وقد أنجزت في (9) رجب سنة 1192، وكاتبها حفيد المؤلف عبد الملك بن عبد المنعم بن القاضي محمد تاج الدين القلعي، والذي حرر إجازته يوم الثلاثاء (19) من شهر محرم سنة (1208 هـ).



(40) فهرس الفهارس (255/1).

(41) (المختصر 148).



ختم صحيح الإمام مسلم لتاج الدين القليبي وبذيله إجازة من حفيد المؤلف لأحد تلاميذه : دراسة وتحقيق

الشهراني ، عبد الله بن رقدان

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/06/2018 User: @ King Saud University

Copyright © مجمع الفقه الاسلامي. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.

<https://platform.almanhal.com/Details/Article/105863>

القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدورنا بمعارف عوارف السنة النبوية، وأهلنا لنشر الأحاديث تجاه بيته بكرة وعشيا، وأشهد أن لا إله إلا الله المتفرد في صمدانيته، الذي وصل من انقطع إلى وحدانيته، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله، وصفيه المبعوث بصحيح القول، وخليله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ووارثيه وخلفائه وأحزابه وبعد:

فيقول الفقير المعترف بالتقصير أبو الفضل محمد تاج الدين بن عبدالمحسن بن سالم الشهير بالقليعي: إن حديث سيد المرسلين بعد كتاب الله تعالى أجل العلوم قدرا، وأرقاها منقبة، وأعظمها فخرا، إذ عليها مبنى قواعد أحكام الإسلام، ومنها يُفسر كتاب الله تعالى المورود للخاص والعام، ومن أعظم ما صُنّف فيه صحيح الإمام الحجة المتقن البحر المتلاطم بالأمواج، ناشر راية رواية الحديث أبي الحسين مسلم بن الحجاج، فإنه علم أعلام هذا الشأن، المبدع المتقن في تربيته وترصيفه أي إتقان، وقد مَنَّ الله عليّ بسماعه من أوله إلى آخره تجاه بيته الحرام، ثم بإقراءه في أفضل بلاد الإسلام، فلنتبرك بذكر نبذة من مناقبه الجليلة، وآثاره البديعة الجميلة، فنقول: هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري نسبة، النيسابوري وطنا، عربي صليبي⁽⁴²⁾، وهو أحد أعلام أئمة هذا الشأن، وكبار المبرزين⁽⁴³⁾ فيه، وأهل الحفظ والإتقان، والرّحّالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان، والمُعْتَرَف بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان، والمرجوع إلى كتابه، والمعتمد عليه في كل الأزمان، سمع بخراسان يحيى بن يحيى⁽⁴⁴⁾، وإسحاق بن راهويه⁽⁴⁵⁾، وغيرهما، وبالري: محمد بن مهران الجمال⁽⁴⁶⁾ - بالجيم - وأبا غسان⁽⁴⁷⁾، وغيرهما، وبالعراق: أحمد بن حنبل،

(42) كذا في الأصل، وجاء في هامش الصفحة " قوله عربي صليبي في الأساس هو عربي صليب: خالص النسب " قلت: ينظر أساس البلاغة (553/2).

(43) جاء في هامش الصفحة " قوله " المبرزين " قال في المصباح: برز الرجل في العلم تبريزا: برع وفاق نظراؤه " قلت: ينظر المصباح المنير، جذر (برز 44/1).

(44) ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي، الحافظ، عالم خراسان، لقي صغارا من التابعين، قال ابن راهويه: "ما رأيت مثل يحيى بن يحيى، ولا أحسب أنه رأى مثل نفسه"، وذكره أحمد فقال: "بخ بخ". توفي (226هـ).

التاريخ الكبير (310/8)، سير أعلام النبلاء (512/10)، تهذيب التهذيب (296/11).

(45) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب، وراهويه لقب لأبيه لأنه ولد في الطريق، قال أبو نعيم: "كان إسحاق قرين أحمد، وكان للآثار مثبرا، ولأهل الزيغ مبيرا". توفي سنة (238هـ).

تاريخ بغداد (345/6)، سير أعلام النبلاء (358/11)، تهذيب التهذيب (216/1).

(46) أبو جعفر الرازي، حافظ ثقة، وقال أبو حاتم: "صدوق". توفي قريبا من (239).

الجرح والتعديل (93/8)، تاريخ بغداد (413/3)، ميزان الاعتدال (49/4)، سير أعلام النبلاء (143/11)، تهذيب التهذيب (478/9).

(47) مالك بن عبد الواحد المسمعي البصري، ذكره ابن حبان في ثقافته، وقال: "يغرب"، وقال ابن قانع: "ثقة ثبت". توفي سنة (230هـ).



وعبد الله بن مسلمة [1/أ] القعنبى⁽⁴⁸⁾، وغيرهما، وبالحجاز: سعيد بن منصور⁽⁴⁹⁾، وأبا مصعب⁽⁵⁰⁾، وغيرهما، وبهمصر: عمرو بن سواد⁽⁵¹⁾، وحرمة بن يحيى⁽⁵²⁾، وغيرهما، وخلائق (كثيرين)⁽⁵³⁾، سمع منهم، وأخذ رواية ودراية عنهم، خرج في صحيحه منهم عن مائتي نفس وسبعة عشر نفسا، كما جزم به بعض الحفاظ يقينا لا حدسا⁽⁵⁴⁾.

أكبر شيوخه المتقنين: عبد الله بن مسلمة القعنبى؛ لكونه سمع من (سلمة)⁽⁵⁵⁾ بن وردان⁽⁵⁶⁾، أحد التابعين، لكن سلمة ليس من الجلة الثقات، فلذا لم يورد في صحيحه شيئا من الثلاثيات مع وقوع واحد منها عند الترمذي⁽⁵⁷⁾، أحد من روى عن مسلم حديثا في جامعه⁽⁵⁸⁾، ثم من مناقب مسلم - رحمه الله - أنه روي في

(48) أبو عبد الرحمن المدني، الإمام الثبت. قال أبو زرعة: "ما كتبت عن أحد أجل في عيني من القعنبى"، اختلف إلى مالك ثلاثين سنة، قال الفلاس: "كان مجاب الدعوة"، توفي سنة (221هـ).

الطبقات الكبرى (302/7)، الجرح والتعديل (181/5)، الأنساب (208/10)، سير أعلام النبلاء (257/10).

(49) ابن شعبة الخراساني المكي، مؤلف "السنن"، أثنى عليه أحمد، وفخم شأنه، وقال أبو حاتم: "ثقة من المتقنين، الأثبات، ممن جمع وصنف"، توفي سنة (227هـ).

ميزان الإعتدال (159/2)، سير أعلام النبلاء (586/10)، تهذيب التهذيب (89/4).

(50) أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرة بن مصعب روى عن مالك "الموطأ". قال أبو حاتم وأبو زرعة: "صدوق". وقال الحاكم: "كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة" توفي سنة (242هـ).

الجرح والتعديل (43/2)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص 67)، تهذيب التهذيب (20/1).

(51) ابن الأسود، أبو محمد المصري. قال أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الحاكم، والخطيب، وغيرهما. توفي سنة (245هـ).

الثقات لابن حبان (487/8)، تاريخ الإسلام (1196/5)، طبقات الشافعيين (ص 148) تهذيب التهذيب (45/8).

(52) ابن عبد الله بن حرمة، أبو حفص التجيبي المصري، قال أبو حاتم: "لا يحتج به"، وقال ابن عدي: "تبحرت حديث حرمة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله، ورجل يتوارى ابن وهب عندهم، ويكون عنده حديثه كله، فليس ببعيد أن يغرب على غيره من أصحاب ابن وهب"، توفي سنة (243هـ).

الجرح والتعديل (274/3)، الكامل في ضعفاء الرجال (409/3هـ)، سير أعلام النبلاء (389/11).

(53) في المخطوط (كثيرون) والتصويب من المصدر الذي نقل عنه المصنف، وهو شرح النووي على مسلم (10/1).

(54) الحدس: الظن والتخمين. تاج العروس، جذر (حدس/15/527).

(55) في المخطوط (مسلمة)، وصوابه ما أثبتناه، ولعله سبق قلم، فإنه كتب الاسم - في السطر نفسه - على الصواب.

(56) أبو يعلى المدني، قال ابن معين: "ضعيف الحديث"، ومرة: "ليس حديثه بذاك"، وقال أحمد: "منكر الحديث"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي، عامة ما عنده عن أنس منكر"، مات في آخر خلافة المنصور.

العلل لأحمد (رواية عبد الله 24/2)، سؤالات ابن الجنيدي (ص 273)، رواية ابن طهمان (ص 100)، تهذيب الكمال (324/11)، سير أعلام النبلاء (193/2).

(57) يشير إلى ما أخرجه الترمذي في جامعه (96/4) ح (2260) قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي الكوفي، قال: حدثنا عمر بن شاعر، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر".

قال أبو عيسى: "هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاعر شيخ بصري قد روى عنه غير واحد من أهل العلم". اهـ (58) يشير إلى ما أخرجه الترمذي (64/2) ح (687) قال: حدثنا مسلم بن حجاج، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحصوا هلال شعبان لرمضان".



صحيحه أربعة أحاديث. قال الحافظ السخاوي⁽⁵⁹⁾: لا أعلم لها خامسا، خرّجها عن شيخ، فروى البخاري تلك الأحاديث عن ذلك الشيخ بعينه بواسطة⁽⁶⁰⁾، بحيث كان البخاري بهذا الاعتبار رواها عن تلميذه مسلم، وقد أوردها السخاوي في بعض تصانيفه، وأملى منه: أن البخاري علق في كتاب الحج من صحيحه عن أبي كامل الجحدري⁽⁶¹⁾ حديثا فجوّز الحافظ أبو مسعود الدمشقي⁽⁶²⁾ أن يكون البخاري سمعه من مسلم، ووجد الحديث المشار إليه من طريق أبي محمد ابن أبي حاتم⁽⁶³⁾ عن مسلم عن أبي كامل⁽⁶⁴⁾، وعلى كل حال: فأعلى ما عنده الرباعيات، وأدناه التساعيات، وكأن سماعه للحديث ببلده في ثمان عشرة ومائتين، وحج في سنة عشرين، حدّث

(59) تقدمت ترجمته في المقدمة.

(60) الأحاديث الأربعة هي :

أ - عن محمد بن المنكدر، قال: رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله: أن ابن الصائد الدجال، قلت: تحلف بالله؟ قال: "إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم، فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم". أخرجه البخاري (2677/6) ح (6922) عن حماد بن حميد عن عبيد الله بن معاذ، ومسلم (1143/4) ح (2922) عن عبيد الله بن معاذ بلا واسطة .

ب - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال أبو جهل: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو آتنا بعذاب أليم، " فنزلت: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام) ". أخرجه البخاري (1704/4) ح (4371)، و (1705/4) ح (4372) عن أحمد ومحمد بن النضر النيسابويين عن عبيد الله بن معاذ، وأخرجه مسلم (2154/4) ح (2796) عن عبيد الله بلا واسطة .

ج - عن بريدة بن الحبيب رضي الله عنه قال: " غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ". أخرجه البخاري (1621/4) ح (4203) عن أحمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن حنبل، وأخرجه مسلم (1448/3) ح (1814) عن أحمد بن حنبل بلا واسطة .

د - عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أعتق رقبة مسلمة، أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار، حتى فرجه بفرجه ". أخرجه البخاري (2469/6) ح (6337) عن محمد بن عبد الرحيم عن داود بن رشيد، وأخرجه مسلم (1147/2) ح (1509) عن داود بلا واسطة .

هذه أربعة أحاديث رواها الإمام مسلم عن شيخ بعينه، ورواها الإمام البخاري عن ذلك الشيخ بعينه بواسطة، بطريق التصريح، وهناك نحو الأربعين تنزل منزلتها، أفردها الحافظ ابن حجر في جزء، كما أفاد في فتح الباري (324/13) . (61) صحيح البخاري (570/2) ح (1497)، وأبو كامل الجحدري: هو الفضيل بن الحسين بن طلحة البصري، الحافظ، الثقة. قال أبو طالب " بصير بالحديث، متقن، يشبه الناس، وله عقل "، توفي سنة (237هـ).

الجرح والتعديل (71/7)، سير أعلام النبلاء (111/11)، تهذيب التهذيب (290/8)، تقريب التهذيب (ص447). (62) إبراهيم بن محمد بن عبيد، الحافظ، مصنف " أطراف الصحيحين ". قال الخطيب: " كان له عناية بالصحيحين، روى القليل على سبيل المذاكرة، وكان صدوقا، دينيا، ورعا، فهما "، توفي سنة (401هـ).

تاريخ بغداد (172/6)، المنتظم (252/7)، سير أعلام النبلاء (227/17). (63) عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، الناقد، الحافظ ابن الحافظ، صاحب التصانيف النافعة " الجرح والتعديل " و " العلل ". قال أبو يعلى: " أخذ علم أبيه، وأبى زرة، وكان بحرا في العلوم، ومعرفة الرجال " توفي سنة (327هـ).

ميزان الإعتدال (587/2)، سير أعلام النبلاء (263/13)، لسان الميزان (432/3)، طبقات الحفاظ (ص345). (64) ما أورده أبو مسعود الدمشقي يكون على وجه الاحتمال، قال الحافظ في فتح الباري (434/3) " تعقب باحتمال أن يكون البخاري أخذه عن أحمد بن سنان فإنه أحد مشايخه ويحتمل أيضا أن يكون أخذه عن أبي كامل نفسه فإنه أدركه وهو من الطبقة الوسطى من شيوخه ".

ختم صحيح الإمام مسلم لتاج الدين القليبي وبذله إجازة من حفيد المؤلف لأحد تلاميذه : دراسة وتحقيق

الشهراني، عبد الله بن رقدان

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/06/2018 User: @ King Saud University

Copyright © مجمع الفقه الإسلامي. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.

https://platform.almanhal.com/Details/Article/105863



عنه - رحمه الله تعالى - حفاظ جلة ممن في درجته، وأئمة كل من أهل طبقته، كأبي حاتم الرازي⁽⁶⁵⁾، وأحمد بن سلمة⁽⁶⁶⁾، وموسى بن هارون⁽⁶⁷⁾، وأبي عيسى الترمذي، في جماعة كثيرين، ثم قيل: أنه رحمه الله تعالى - كان على طريقة الأئمة من أهل الآثار في عدم التقليد، بل يسلك الاختيار، مع إمكان الاستدلال بما وجد له من مقال [1/ب]؛ لكونه مقتديا بالإمام الشافعي⁽⁶⁸⁾ - رحمه الله تعالى - وممن قال أنه على مذهب أهل الحديث، وليس بمقلد لواحد بعينه من العلماء، ولا هو من الأئمة المجتهدين على الإطلاق التقي ابن تيمية⁽⁶⁹⁾ - رحمه الله - وإيانا، واستظهر السخاوي - رحمه الله - وكان - رحمه الله تعالى - يتعشش من ضياع له، وكان يتجر أيضا مع تحري السداد، تام القامة، وافر اللحية، أبيض الرأس، يرخي طرف عمامته بين كتفيه، مآثره كثيرة، ومناقبه خطيرة، وأحواله لا تستقصى⁽⁷⁰⁾، وكمالاته لا تُحصى، قال في تهذيب الأسماء واللغات: "أنهم أجمعوا على جلالته وورعه، وحذقه، وتقعده في علوم الحديث، واضطلاعهم منها، وتفننه فيها، وكتابته الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله، ولا بعده مثله من حسن الترتيب، وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة، ولا نقصان، والاحتراز في التجويد في الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة، وتنبيه على ألفاظ الرواة، من اختلاف في متن، وإسناد، ولو في حرف، واعتناؤه بالتنبيه على الروايات المصرحة بسماع المدلسين، وغير ذلك مما هو معروف في كتابه، قال: وعلى الجملة فلا نظير لكتابه في هذه الدقائق، وصنعة الإسناد، وهذا عندنا من المحققات التي لا يُشك فيها للدلائل المتظاهرة عليها، وينبغي لكل راغب في علم الحديث أن يعتني به، ويتفطن في تلك الدقائق، فيرى فيها العجائب من المحاسن"⁽⁷¹⁾. قاله السخاوي⁽⁷²⁾.

ورآه بعضهم في المنام، ومعه جزء من صحيحه، ف قيل له: ما فعل الله بك؟ يعني بعد الموت. فقال مشيرا لذلك

(65) محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم الرازي، الإمام، الناقد، المحدث، من نظراء البخاري، وطبقته. قال الخطيب: "كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات"، توفي سنة (277هـ).

الجرح والتعديل (349/1)، تاريخ بغداد (73/2)، طبقات الحنابلة (284/1)، سير أعلام النبلاء (247/13).

(66) ابن عبد الله، أبو الفضل النيسابوري. قال الذهبي "الحافظ، الحجة، العدل، المأمون، الموجود، رفيق مسلم في الرحلة"، توفي سنة (286هـ).

تاريخ بغداد (186/4)، تذكرة الحفاظ (637/2)، سير أعلام النبلاء (373/13).

(67) ابن بشر القيسي، أبو عمر، أو أبو محمد. قال أبو زرعة: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة (224هـ).

الثقات (160/9)، تهذيب الكمال (162/29)، تهذيب التهذيب (375/10).

(68) ينظر: غنية المحتاج (36-37).

(69) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني، آخر المجتهدين، بارع في الكثير من الفنون، صاحب التصانيف الكثيرة النافعة، قال علم الدين البرزالي: "الإمام المجمع على فضله ونبله ودينه"، توفي سنة (728هـ).

العقود الدرية (ص24) المعجم المختص بالمحدثين (ص25)، ذيل طبقات الحنابلة (491/4).

(70) ينظر: غنية المحتاج (41-42)، وقد جاء وصف مسلم هذا عن الحاكم في تاريخ نيسابور، وأورده الذهبي في تاريخ الإسلام (430/6)، وسير أعلام النبلاء (570/12)، ومغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (169/11) وابن حجر في تهذيب التهذيب (127/10).

(71) تهذيب الأسماء واللغات (90/1).

(72) غنية المحتاج (60).



الجزء: بهذا نجوت⁽⁷³⁾، وكان رحمه الله تعالى - يقول: عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي⁽⁷⁴⁾ - يعني المتبحر في سنة الرسول - فكل ما أشار أن له علة تركته، وكل ما قال أنه صحيح لا علة له خرّجته [2/أ]، وذلك لأنه قال: لما سُئِلَ عن حديث وقال: هو عندي صحيح، قيل له: لِمَ لَمْ تضعه في كتابك؟ فأجاب: بأني إنما وضعت فيه ما أجمعوا عليه⁽⁷⁵⁾، وهو مشكل، فقد وُضِعَ فيه أحاديث كثيرة مختلفا في صحتها؛ لكونها من حديث من اختلفوا في صحة حديثه، قال الشيخ ابن الصلاح⁽⁷⁶⁾: "وجوابه من وجهين: أحدهما: أن مراده أنه لَمْ يضع فيه إلا ما وجد عنده فيه شروط الصحيح المجمع عليه، وإن لم يظهر اجتماعها في بعض الأحاديث عند بعضهم.

والثاني: أنه أراد أنه لم يضع فيه ما اختلف فيه الثقات في نفس الحديث متنا أو إسنادا، ولم يرد ما كان اختلافهم إنما هو في توثيق بعض رواته، وهذا هو الظاهر من كلامه، فإنه ذكر ذلك لما سُئِلَ السؤال المتقدم⁽⁷⁷⁾.

ومع هذا فقد اشتمل كتابه هذا على أحاديث اختلفوا في إسنادها، أو متنها لصحتها عنده، وذلك إما لذهول عن هذا الشرط، أو لسبب آخر⁽⁷⁸⁾، وقد اختلف العلماء في التفضيل بين كتابه وكتاب الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، فمذهب بعضهم تفضيل صحيح مسلم عليه، والجمهور على تفضيل صحيح الإمام البخاري، وقد انفرد كتاب مسلم بأشياء منها⁽⁷⁹⁾: كونه أسهل متناولا من حيث أنه يورده على طريقة حسنة، وهي أنه (يذكر)⁽⁸⁰⁾ المجمل، ثم المبيّن له، والمشكل، ثم الموضح له، والمنسوخ، ثم الناسخ له، ومن حيث أنه جعل لكل حديث موضعا يليق به، جمع فيه طرقه، قاله الجمهور، وهو كلام صحيح، إلا أنه لم يمش في جميع كتابه على ذلك، بل في معظمه فقط؛ لأنه في قدر الربع الأخير منه، وخصوصا في الثمن الأخير منه لم يحصل له ذلك.

ومنها أنه يسوق متن الحديث بتمامه، وكماله من غير اختصار، ولا تقطيع، وإن وقع له ذلك فإنه ينص على أنه مختصر ونحو ذلك مع أنه [2/ب] إنما يقع له ذلك فيما يورده في المتابعات لا في الأصول. ومنها: أنه يفرّق بين الصيغ في حدثنا، وأخبرنا، ولا يرى الرواية بالمعنى بخلاف البخاري في كل ذلك، فإنه كان يرى عدم الفرق بين حدثنا وأخبرنا، وجواز الرواية بالمعنى، وتقطيع الحديث من غير تنصيص على اختصاره بخلاف

(73) جاء في تاريخ بغداد (123/15)، وصيانة مسلم (ص71) أن المرئي هو أبو علي الزغوري .
(74) عبید الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، الحافظ، الناقد، وصفه الذهبي بالإمام سيد الحفاظ، محدث الرأي، توفي سنة (264هـ).

المنتظم (479/5)، العبر في خبر من غبر (28/02)، سير اعلام النبلاء (65/13)، تهذيب التهذيب (30/7).

(75) صحيح مسلم (304/1) وهو من زيادات إبراهيم بن سفيان.

(76) تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو المعروف بابن الصلاح، محدث، فقيه له "علوم الحديث" و "طبقات الفقهاء الشافعية"، توفي سنة (643هـ). وفيات الأعيان (243/3)، طبقات الشافعية الكبرى (326/8)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (113/2).

(77) صيانة مسلم (ص74-75).

(78) المصدر السابق (ص96-100).

(79) ينظر: غنية المحتاج (46-55).

(80) في المخطوط (بذكر).



مسلم، وذلك لأنه ألفه في مدة طويلة في رحلته وغيرها حتى أنه أقام في تصنيفه ستة عشر سنة⁽⁸¹⁾، وحول تراجمه في الروضة الشريفة بين القبر الشريف والمنبر⁽⁸²⁾، وروي عنه أنه قال: رُبَّ حديث سمعته بالشام فكتبته بمصر، ورُبَّ حديث سمعته بالشام فكتبته بخراسان⁽⁸³⁾، وأما مسلم وإن أقام في تصنيفه قريبا من المدة التي للبخاري حسبما قال رفيقه أحمد بن سلمة⁽⁸⁴⁾: كنت مع مسلم في تأليفه صحيحه خمس عشرة سنة، فقد صَنَّف كتابه في بلده بحضرة أصوله، وحياة كثير من شيوخه، يتحرز في الألفاظ، ويتحرى في السياق، ويسوق الأحاديث برمتها من غير تقطيع؛ لكونه لم يتصدَّ لما تصدى البخاري له من استنباط الأحكام، وتبويبه لها، فإن تقطيع الأحاديث بسبب ذلك، إذ كثير من الأحاديث كل حديث منها يفيد أحكاما تُلجئه إلى تقطيع الحديث ليضع كل درة منه في بابه، وغير ذلك من المقاصد.

ومنها: أن مسلما اقتصر على الأحاديث المرفوعات دون الموقوفات، والمتصلات دون المعلقة، فلم يعرِّج عليها إلا في بعض المواضع على سبيل الندرة تبعا لا مقصودا، وعلى كل حال: فهما إمامان في هذا قلَّ أن يلحقهما أحد في هذا الشأن، فقد قال ابن عقدة⁽⁸⁵⁾ - حين سئل أيهما أحفظ مسلم أو البخاري -: كلاهما عالم، فقال السائل - وهو عمرو بن حمدان⁽⁸⁶⁾ -: فكررت عليه [أ/3] مرارا، فقال لي: يا عمرو قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام، وذلك أنه أخذ كتبهم، فنظر فيها، فرمى ذكر الواحد منهم بكنيته، ويذكره في موضع آخر باسمه، ويتوهم أنه اثنان، وأما مسلم: فقلَّ ما يقع له من الغلط في العلل؛ لأنه كتب المسانيد، ولم يكتب المقاطيع، ولا المراسيل، وعلى كل حال فكتاباهما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى باتفاق، كذا قال السخاوي رحمه الله تعالى⁽⁸⁷⁾.

وقد حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل لأحد مثله حتى قُضِلَ على صحيح البخاري لما اختص به مما ذكر.

(81) ينظر : تاريخ بغداد (2/334)، طبقات الحنابلة (1/276).

(82) الخبر ساقه الخطيب في تاريخ بغداد (2/328) بسنده إلى البخاري.

(83) ينظر : تاريخ بغداد (2/330)، سير أعلام النبلاء (12/412).

(84) تقدمت ترجمته قريبا.

(85) أحمد بن محمد بن سعيد، وعقدة لقب لأبيه؛ لتعقيده في التصريف، حافظ، شيعي غال. قال الدارقطني: "أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه" وعقب الذهبي بأنه "يمكن أن يقال: لم يوجد أحفظ منه وإلى يومنا هذا، وإلى قيام الساعة بالكوفة، فأما أن يكون أحد نظيرا له في الحفاظ فنعم"، توفي سنة (332هـ).

تاريخ بغداد (5/14)، ميزان الاعتدال (1/136)، سير أعلام النبلاء (15/340).

(86) ابن محمد بن أحمد الحيري، المحدث، الثقة، فيه تشيع خفيف. قال الحاكم: "سماعاته صحيحة"، ووصفه الذهبي بالإمام المحدث الثقة، توفي سنة (376هـ).

الطبقات الكبرى (3/69)، سير أعلام النبلاء (16/356)، لسان الميزان (5/38).

(87) غنية المحتاج (54)، والخبر في تاريخ بغداد (15/121)، وسير أعلام النبلاء (12/565).



وقد نسج على منواله خلق كثير من النيسابورين، فلم يبلغوا شأوه. قال الحافظ ابن حجر⁽⁸⁸⁾: "حفظت منهم أكثر من عشرين إماماً ممن صنف المستخرج على مسلم، فسبحان المعطي الوهاب"⁽⁸⁹⁾.

هذا ومن حقق النظر في صحيح مسلم، وأطلع على ما أودعه في أسانيده، وترتيبه، وحسن سياقه، وبديع طريقته من نفائس التحقيق، وجواهر (التدقيق)⁽⁹⁰⁾، وأنواع الورع والإحتياط، والتحري في الرواية، وتلخيص الطرق، واختصارها، وضبط متفرقها، وكثرة اطلاعه، واتساع روايته، وغير ذلك مما فيه من المحاسن، والأعجوبات، واللطائف الظاهرات، والخفيات، علم أنه إمام لا يلحقه من بعد عصره، وقُلَّ من يساويه بل يدانيه من أهل وقته، ودهره و (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)^{(91) (92)}.

وكان رحمه الله يقول: صَنَّفْتُ كِتَابِي هَذَا مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ مَسْمُوعَةٍ، وَمَا وَضَعْتُ فِيهَا شَيْئاً أَوْ أَسْقَطْتُهُ مِنْهُ إِلَّا بِحُجَّةٍ مُتَّبَعَةٍ⁽⁹³⁾.

وعِدَّةُ أَحَادِيثِهِ بِلا تَكَرَّر - كما قال شيخ الإسلام النووي⁽⁹⁴⁾ رحمه الله تعالى [3/ب] - نحو أربعة آلاف حديث؛ يعني أنه إذا قال: حدثنا قتيبة⁽⁹⁵⁾ وابن رُمح⁽⁹⁶⁾، يעדُهما حديثين سواء اتفق لفظهما أو اختلف، ولنقتصر على ما ذكرناه من جزيل مناقبه، وعلو همته، وجليل مطالبه، ولنورد سندنا لهذا الكتاب مع التكلم على آخر حديث لذلك الجنب، فنقول راجين من الله القبول إنه خير مأمول، ومسؤول:

سمعت صحيح الإمام مسلم جميعه من إمامي الحرم في المعقول والمنقول، المتبحرين في الفروع والأصول، الورعين، الزاهدين، الجهابذين، الناقلين، مولانا الشيخ حسن العجمي⁽⁹⁷⁾، ومولانا الشيخ عبد الله بن سالم

(88) العسقلاني الإمام المشهور، صاحب التصانيف النافعة البديعة، أفرد السخاوي ترجمته في كتاب "الجواهر والدرر" توفي سنة (852هـ).

(89) تهذيب التهذيب (10/127).

(90) جاء في المخطوط "التحقيق" وتصويبه من شرح النووي علي مسلم (1/11).

(91) سورة الحديد، الآية (21)، وسورة الجمعة، الآية (4).

(92) غنية المحتاج (58-59) وهو بتصريف من شرح النووي على مقدمة مسلم (1/11).

(93) غنية المحتاج (42)، وينظر: سير أعلام النبلاء (12/565) و (12/580).

(94) يحيى بن شرف بن مري النووي، الإمام الفقيه المحدث، صاحب التصنيفات المباركة النافعة، توفي (676هـ). طبقات الشافعية الكبرى (8/395)، وأفرد السيوطي ترجمته في "المنهاج السوي"، وينظر الأعلام (8/149).

(95) ابن جميل، أبو رجاء الثقفي مولاهم. قال ابن عدي: "قتيبة لقب"، وثقه ابن معين، وأبو حاتم الرازي، وغيرهما، توفي سنة (240هـ).

الجرح والتعديل (7/140)، طبقات الحنابلة (1/257)، سير أعلام النبلاء (11/13)، تهذيب التهذيب (8/358).

(96) محمد بن رُمح بن المهاجر التجيبي مولاهم، حافظ، ثبت، قال النسائي: "ما أخطأ ابن رُمح في حديث واحد"، توفي سنة (243هـ).

الأنساب (3/21)، سير أعلام النبلاء (11/498)، تهذيب التهذيب (9/164) شذرات الذهب (2/101).

(97) حسن بن علي بن يحيى أبو البقاء العجمي الصوفي، محدث، مؤرخ، يمني الأصل، درّس بالحرم المكي، له تصنيفات غالبها مخطوط، ذكرها الزركلي أثناء ترجمته، توفي سنة (1113هـ).

فهرس الفهارس (1/448)، الأعلام (2/205).



البصري⁽⁹⁸⁾، فأذكر سند مولانا الشيخ حسن؛ لكونه أعلا من غيره فأقول [سمعت]⁽⁹⁹⁾ صحيح الإمام علامة الأنام (أبو)⁽¹⁰⁰⁾ الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري نفعا الله ببركاته من أعلم من أدركنا من علماء بلد الله الحرام أبي البقاء الحسن بن علي العجيمي - رحمه الله تعالى - عن مفتي مكة ورئيسها السيد محمد صادق بن أحمد بادشاه⁽¹⁰¹⁾ قراءة لبعضه وإجازة لباقيه عن العلامة محمد بن عبد العزيز الزمزمي⁽¹⁰²⁾ إجازة عن والده عبد العزيز بن محمد⁽¹⁰³⁾، والشيخ العارف أبي الحسن محمد بن محمد البكري⁽¹⁰⁴⁾، والعلامة أحمد بن حجر الهيتمي المكي⁽¹⁰⁵⁾ كلهم عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري⁽¹⁰⁶⁾ بقراءته لجميعه على الحافظ أبي النعيم رضوان بن محمد العُقبي⁽¹⁰⁷⁾ بسماعه على الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك⁽¹⁰⁸⁾ عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي⁽¹⁰⁹⁾ سماعا عليه لجميعه عن

(98) ابن عيسى البصري الأصل المكي مولدا ومدفنا، المسند العالم صاحب "الإمداد بمعرفة الإسناد" توفي سنة (1134هـ).

فهرس الفهارس (193/1)، الأعلام (88/4).

(99) بياض في المخطوط، والسياق يقتضي ما أثبتنا.

(100) كذا في المخطوط، وهو صحيح على الحكاية.

(101) مفتي الحنفية بمكة في وقته، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، له مصنفات منها: "جواز التلفيق في التقليد"، توفي بمكة سنة (1097هـ). أعلام المكيين (253/1).

(102) العلامة، الشافعي، المكي، توفي في القرن الثاني عشر. خلاصة الأثر (427/2)، أعلام المكيين (482/1).

(103) ابن عبد العزيز بن علي البيضاوي الشيرازي الأصل، ثم المكي، له "إجازة فتح الرجا في نشر العلم"، توفي سنة (1072هـ).

خلاصة الأثر (426/2)، معجم المؤلفين (259/5)، أعلام المكيين (479/1).

(104) الصديقي، مفسر، صوفي، ساق له نجم الدين الغزي في الكواكب حكاية غريبة، توفي سنة (952هـ).

شذرات الذهب (292/8)، الكواكب السائرة (193/2)، الأعلام (57/7).

(105) من علماء عصره، وفقهائه. قال عبد الحق الدهلوي: "لا نسبة له بالشيخ ابن حجر العسقلاني الكبير في علم الحديث، ولكن يحتمل أن يكون في الفقه مثله".

أبجد العلوم (ص 661)، الكواكب السائرة (101/3).

(106) زكريا بن محمد الأنصاري المصري، أبو يحيى، شيخ الإسلام، مفسر، محدث، له تصانيف كثيرة. منها "شرح ألفية العراقي" و"تنقيح تحرير اللباب"، توفي سنة (926هـ). الكواكب السائرة (198/1)، الأعلام (47/3).

(107) مقرئ، محدث، قال ابن حجر: "كتب عني، وطلب، وسمع الكثير، وعُني بالقراءات"، توفي سنة (852هـ).

تبصير المنتبه (1424/4)، لحظ الألفاظ (ص 218)، نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص 112)، وقد سمع على ابن الكويك بقراءة ابن حجر في أربعة مجالس سوى مجلس الختم. ينظر: الوجادة في الإجازة (ص 65).

(108) أبو طاهر الشافعي، ماهر في عدة فنون، خرّج له ابن حجر مشيخة بالإجازة، وعوالي بالسماع والإجازة، وأكثر الناس عنه.

ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (232/8)، الدرر الكامنة (454/5)، الضوء اللامع (111/9)، الأعلام (44/7).

(109) المقيم بالمدرسة العادلة، حدّث بصحيح مسلم مرارا، وصفه الذهبي بـ"إنسان مبارك خير متعفف"، توفي سنة

(749هـ). معجم الشيوخ الكبير (377/1)، ذيل التقييد (97/2)، الدرر الكامنة (133/3).



أحمد بن عبد الدائم⁽¹¹⁰⁾ سماعاً عليه لجميعه عن محمد بن علي بن صدقة الحراني⁽¹¹¹⁾ سماعاً عليه لجميعه عن عبد الغافر بن محمد الفارسي⁽¹¹²⁾ سماعاً قال: أخبرنا محمد [4/أ] بن عيسى الجلودي⁽¹¹³⁾ سماعاً عن جامع الإمام الحافظ الحجة مسلم بن الحجاج سماعاً خلا أفوات ثلاثة فإجازة أو وجادة فذكره⁽¹¹⁴⁾.
[وأخبرنا الشيخ البصري]⁽¹¹⁵⁾ رضي الله عنه عن الشيخ أحمد العجيل⁽¹¹⁶⁾ عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري⁽¹¹⁷⁾ عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد⁽¹¹⁸⁾ قال: أخبرنا الرحلة زين الدين أبو بكر بن الحسين المرأغي⁽¹¹⁹⁾

(110) ابن أحمد بن نعمه، محدث دمشقي، رحل وسمع، وكان يورق بالأجرة، وكتب شيئاً كثيراً، توفي سنة (668هـ).
بغية الطلب في تاريخ حلب (964/2)، السلوك في طبقات العلماء والملوك (124/2)، تاريخ الإسلام (151/15) معجم الشيوخ الكبير (408/2).

ومحمد بن علي هذا يرويه هنا عن عبد الغافر الفارسي، بينما جاء في "الإمداد بمعرفة علو الإسناد" للبصري (ص5) أنه يرويه عن فقيه الحرم الفراوي عن عبد الغفر الفارسي.

(111) ابن جلب الصائغ أبو البركات، أمين الحكم بباب الأزج، توفي سنة (538هـ).
المقصد الأرشد (474/2).

(112) أبو الحسين، حدث بصحيح مسلم بنيسابور عن الجلودي. قال ابن نقطة: "ثقة صالح". توفي سنة (448هـ).

المنتخب من السياق (ص395)، إكمال الإكمال (524/4)، تاريخ الإسلام (709/9).

(113) أبو أحمد الزاهد، قال الحاكم: "من كبار عباد الصوفية، وكان يورق، ويأكل من كسب يده"، ختم سماع كتاب مسلم بموته، فكل من يرويه بعده عن ابن سفيان فغير ثقة، توفي (368هـ).

التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص99)، إكمال الإكمال (115/4)، تاريخ الإسلام (294/8).

(114) قال ابن الصلاح: "أولها: في كتاب الحج في باب الحلق والتقشير حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين برواية ابن نمير" إلى "أول حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً، الفاتحة الثانية لإبراهيم: أوله أول الوصايا قول مسلم حدثنا أبو حيثمة زهير ابن حرب ومحمد بن المثنى واللفظ لمحمد بن المثنى في حديث ابن عمر ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه إلى قوله في آخر حديث رواه في قصة حويصة ومحبيصة في القسامة حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس الحديث، الفاتحة الثالثة: أوله قول مسلم في أحاديث الإمارة والخلافة حدثني زهير بن حرب حدثنا شبابة حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما الإمام جنة ويمتد، إلى قوله في كتاب الصيد والذبائح حدثنا محمد بن مهران الرازي حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط حديث أبي ثعلبة الخشني إذا رميت بسهمك " صيانة صحيح مسلم باختصار (ص114-116).

(115) بياض في المخطوط، والسياق يقتضي ما أثبتنا فالشيخ البصري هو شيخه الثاني في صحيح مسلم، ويروى البصري عن أحمد العجيل.

(116) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العجل، يرجع نسبة إلى أحمد بن موسى بن عجيل، أبو الوفاء اليميني، محدث، معمر ألحق الأحفاد بالأجداد، توفي سنة (1074هـ). خلاصة الأثر (346/1).

(117) سمع من السخاوي برفقة شقيقه عبد المعطي. ينظر: الضوء اللامع (152/5).

(118) في المخطوط "محمد"، والطبري المكي الشافعي خطب، وأفتى بالمسجد الحرام، درس على البلقيني والعراقي وابن حجر العسقلاني، توفي بمكة المكرمة. الضوء اللامع (191/9)، أعلام المكيين (630/1).

(119) قيل اسمه عبد الله، مؤرخ استوطن المدينة نحو خمسين سنة، وولي القضاء بها، له "تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة"، توفي سنة (816هـ). شذرات الذهب (177/9)، الضوء اللامع (28/11)، النجوم الزاهرة (125/14).

حكم صحيح الإمام مسلم شاذ الدين المعني وبنيته إجازة من خفيد المؤلف لأحد تلاميذه : دراسة وتحقيق

الشهراني ، عبد الله بن رقدان

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/06/2018 User: @ King Saud University

Copyright © مجمع الفقه الاسلامي. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright

law.

https://platform.almanhal.com/Details/Article/105863



عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار⁽¹²⁰⁾ عن الأنجب بن أبي السعادات الحماني⁽¹²¹⁾ قال: أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي⁽¹²²⁾ عن الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن منده⁽¹²³⁾ عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي⁽¹²⁴⁾ عن أبي الحسن مكي بن عبدان⁽¹²⁵⁾ عن جامع الإمام مسلم بن الحجاج القشيري قال [حدثنا]⁽¹²⁶⁾ عمرو بن زرارة⁽¹²⁷⁾ [حدثنا]⁽¹²⁸⁾ هشيم⁽¹²⁹⁾ عن أبي هاشم⁽¹³⁰⁾ عن أبي مجلز⁽¹³¹⁾ عن قيس بن عباد⁽¹³²⁾ قال: سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم قسماً أن (هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)⁽¹³³⁾ أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر: حمزة⁽¹³⁴⁾، وعلي، وعبيدة بن الحارث⁽¹³⁵⁾ - رضي الله عنهم -، وعتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة.

- (120) عرف بابن الشحنة، مسند عالم بالحديث، أسمع، وأفاد، وسمع منه ابن كثير وطبقته، قرئ عليه البخاري نحواً من ستين مرة، توفي سنة (730هـ). البداية والنهاية (327/18)، طبقات صلحاء اليمن (341/1).
- (121) ابن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، معمر، مسند، مكث، صالح، توفي سنة (635هـ). معجم الشيوخ للسبكي (ص62)، سير أعلام النبلاء (14/23)، النجوم الزاهرة (301/6).
- (122) الأصبهاني، مسند، معمر، ألحق الأبناء بالآباء، قال السمعاني: "لم يتفق أن سمعت منه شيئاً لاشتغالي بغيره عنه وما كانوا يحسنون الثناء عليه"، توفي سنة (562هـ). التحبير في المعجم الكبير (298/2)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص445)، سير أعلام النبلاء (469/20)، لسان الميزان (24/6).
- (123) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده العبدي، كان سيفاً على المبتدعة، أمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، كثير العلم، توفي سنة (470هـ). المنتظم (315/8)، طبقات الحنابلة (242/2)، سير أعلام النبلاء (349/18).
- (124) محدث نيسابور، كثير السماع، والتصنيف، كتب مستخرجاً على صحيح مسلم، توفي سنة (388هـ). الأنساب (405/3)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص74)، النجوم الزاهرة (199/4).
- (125) التميمي النيسابوري. قال أبو علي النيسابوري: "ثقة مأمون، مقدم على أقرانه من المشايخ"، توفي سنة (325هـ). تاريخ بغداد (148/15)، سير أعلام النبلاء (70/15).
- (126) بياض في المخطوط، والتتمة من مصدر التخريج.
- (127) أبو حفص الحديثي، وثقه النسائي والدارقطني، وقال جزرة: "شيخ مغفل"، توفي سنة (240هـ). تاريخ بغداد (407/11)، ذيل ميزان الاعتدال (ص163)، لسان الميزان (306/4).
- (128) بياض في المخطوط، والتتمة من مصدر التخريج.
- (129) ابن أبي خازم، أبو معاوية السلمي، حافظ، ثقة، مدلس، لزمه أحمد أربع، أو خمس سنين، وقلماً سأل؛ هبة له، توفي سنة (183هـ). التاريخ الكبير (242/8)، الجرح والتعديل (115/9)، سير أعلام النبلاء (287/8)، تهذيب التهذيب (59/11).
- (130) سيتكلم عنه المصنف قريباً.
- (131) سيأتي بيان حاله قريباً.
- (132) سيأتي بيان حاله قريباً.
- (133) سور الحج، الآية (19).
- (134) الصحابي الجليل، عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة، أرضعتهما ثوبية مولاة أبي لهب، استشهد ببدر. معجم الصحابة (3/2)، معرفة الصحابة (672/2)، الإصابة في تمييز الصحابة (105/2).
- (135) ابن عبد مناف القرشي المطلبية، أسلم قديماً، ثم هاجر إلى المدينة. استشهد ببدر. معرفة الصحابة (1914/4)، الإصابة في تمييز الصحابة (352/4).



حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة⁽¹³⁶⁾ ثنا وكيع⁽¹³⁷⁾ (ح) وحدثني محمد بن مثنى⁽¹³⁸⁾ ثنا عبد الرحمن⁽¹³⁹⁾ جميعا عن سفيان⁽¹⁴⁰⁾ عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت (هَذَانِ خَصْمَانِ)⁽¹⁴¹⁾ " (142) بمثل حديث هشيم.

هذا الحديث أخرجه البخاري في موضعين في المغازي عن قبيصة⁽¹⁴³⁾ وعن يحيى بن جعفر⁽¹⁴⁴⁾ عن وكيع كلاهما عن سفيان عن أبي هاشم عن [أبي]⁽¹⁴⁵⁾ مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه، وفيه: عن يعقوب بن إبراهيم⁽¹⁴⁶⁾، وفي التفسير: عن حجاج بن المنهال⁽¹⁴⁷⁾ كلاهما عن [4/ب] هشيم عن أبي هاشم بالسند المذكور⁽¹⁴⁹⁾.

(136) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ صاحب تصانيف، قال أحمد: "صدوق"، توفي سنة (235هـ). الجرح والتعديل (160/5)، تهذيب التهذيب (2/6)، تقريب التهذيب (ص320).
(137) ابن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي ثقة، حافظ، عابد، قال أحمد: "ما رأيت أحدا أوعى للعلم من وكيع بن الجراح، ولا أشبه بأهل النسك منه"، توفي سنة (197هـ). الجرح والتعديل (219/1)، تهذيب التهذيب (123/1)، تقريب التهذيب (ص581).

(138) ابن عبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى البصري الحافظ، المعروف بالزمن، كان صاحب كتاب لا يحدث إلا من كتابه، قال الذهلي: "حجة"، وقال ابن معين "ثقة"، توفي سنة (252هـ). الثقات لابن حبان (111/9)، تهذيب التهذيب (425/9)، تقريب التهذيب (ص55).

(139) ابن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل الأزدي، مولاهم، أبو سعيد البصري، قال ابن المديني: "ما رأيت أعلم منه"، وقال أحمد: "حافظ و، كان يتوقى كثيرا، كان يحب أن يحدث باللفظ"، توفي سنة (198هـ). سير أعلام النبلاء (192/9)، تهذيب التهذيب (279/6)، تقريب التهذيب (ص351).

(140) ابن سعيد بن مسروق الثوري، الإمام الحافظ، مصنف كتاب "الجامع"، روى له الستة، قال النسائي: "هو أجل من أن يقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إماما"، توفي سنة (161هـ). الجرح والتعديل (55/1)، سير أعلام النبلاء (229/7)، تهذيب التهذيب (111/4).

(141) سورة الحج، الآية (19).

(142) أخرجه مسلم (167/18) ح (5367).

(143) قبيصة بن عقبة الكوفي، قال ابن معين: "ثقة إلا في حديث الثوري"، وقال أحمد: "كثير الغلط، وكان ثقة صالحا لا بأس به"، توفي سنة (215هـ). ميزان الاعتدال (383/3)، تهذيب التهذيب (347/8)، تقريب التهذيب (ص453)؛ والرواية أخرجه البخاري (1459/4) ح (3748).

(144) ابن أعين الأزدي البارق، أبو زكريا البخاري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال بن عدي: "هو الذي قال لمحمد بن إسماعيل لما أراد أن يرسل إلى عبد الرزاق مات عبد الرزاق ولم يكن مات فانصرف فكتب كتبه عنه"، توفي سنة (243هـ). الثقات لابن حبان (268/9)، الكامل في ضعفاء الرجال (193/11)، تهذيب التهذيب (193/11)؛ والرواية أخرجه البخاري (1459/4) ح (3750).

(145) سقط في المخطوط، والتتمة من مصادر التخريج والترجمة؛ والرواية أخرجه البخاري (1459/4) ح (3750).

(146) صحيح البخاري (1459/4) ح (3751).

(147) في المخطوط (حجاج بن أبي المنهال) بإقحام لفظة (أبي)، والصواب دونها كما في مصادر الترجمة.

(148) الأعماطي السلمي، أبو محمد، وثقه أبو حاتم والنسائي والعجلي، وغيرهم. قال أبو داود: "ما رأيت مثله فضلا ودينا"، توفي سنة (217هـ).

الجرح والتعديل (167/3)، تهذيب التهذيب (206/2)، تقريب التهذيب (ص153).

(149) صحيح البخاري (1768/4) ح (4466).



وقال عثمان بن أبي شيبة⁽¹⁵⁰⁾ ثنا جرير⁽¹⁵¹⁾ عن منصور⁽¹⁵²⁾ عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله⁽¹⁵³⁾ .
وأخرجه النسائي في السير ، وفي المناقب عن أحمد بن منيع⁽¹⁵⁴⁾ عن هشيم به⁽¹⁵⁵⁾ .
وعن سليمان بن عبيد الله بن (عمرو)⁽¹⁵⁶⁾ الغيلاني⁽¹⁵⁷⁾ عن بهز⁽¹⁵⁸⁾ عن شعبة⁽¹⁵⁹⁾ عن أبي هاشم يحيى بن
دينار⁽¹⁶⁰⁾ به .
وفيهما وفي التفسير عن [بندار]⁽¹⁶¹⁾ عن ابن مهدي⁽¹⁶²⁾ به⁽¹⁶³⁾ .
وأخرجه ابن ماجه في الجهاد عن يحيى بن حكيم⁽¹⁶⁴⁾ ، وحفص بن عمرو الربالي⁽¹⁶⁵⁾ كلاهما عن ابن مهدي

(150) عثمان بن محمد العباسي، مولاهم، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، صاحب المسند والتفسير، وثقه ابن معين، وقال ابن
نخير: " سبحان الله !! ومثله يسأل عنه ؟ إنما يسأل هو عنا"، وكان لا يحفظ القرآن، توفي سنة (239هـ).
تهذيب التهذيب (149/7) تقريب التهذيب (ص386).
(151) ابن عبد الحميد، أبو عبد الله الضبي، القاضي، الإمام، الحافظ. قال اللالكائي: " مجمع على ثقته ". توفي سنة
(188هـ).
تاريخ ابن معين (الدوري 81/2)، تهذيب الكمال (540/4)، سير أعلام النبلاء (9/9)، تهذيب التهذيب (75/2).
(152) ابن المعتمر بن عبد الله، ويقال: ابن عتاب، وثقه أبو حاتم، وأثنى عليه البغدادية، توفي سنة (133هـ).
الطبقات الكبرى (337/6)، تهذيب الكمال (546/28)، تهذيب التهذيب (312/10).
(153) سيأتي بيان حاله، وانظر: صحيح البخاري (1768/4) ح (4466).
(154) ابن عبد الرحمن البغوي، أبو جعفر، مسند، حافظ، عابد، وثقه النسائي، وصالح بن محمد جزرة، توفي سنة (244هـ).
تهذيب الكمال (495/1)، سير أعلام النبلاء (483/11)، تهذيب التهذيب (84/1).
(155) السنن الكبرى (312/7) ح (8098) وفي (39/8) ح (8595).
(156) سقط حرف الواو في المخطوط فجاء (عمر).
(157) البصري، قال أبو حاتم: " صدوق "، ووثقه النسائي، وقال مسلمة: " لا بأس به "، توفي سنة (246هـ).
ميزان الاعتدال (214/2)، لسان الميزان (237/7)، تهذيب التهذيب (209/4).
(158) ابن أسد، أبو الأسود العمي. قال أحمد: " كان ثبنا ثقة صاحب حديث "، وقال: " إليه المنتهى في الثبوت " توفي بعد
المائتين أو قبلها. سؤالات الأثرم لأحمد (ص34)، الجرح والتعديل (431/2)، تقريب التهذيب (ص128).
(159) ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام، أمير المؤمنين في الحديث، عابد متقشف، وهو أول من فتن بالعراق
عن الرجال، توفي سنة (160هـ).
سير أعلام النبلاء (202/7)، تهذيب التهذيب (338/4)، تقريب التهذيب (2669).
(160) السنن الكبرى (39/8) ح (8594).
(161) جاء في المخطوط (بندر)، وصوابه ما أثبتناه، وهو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، أبو بكر، العبدي
البصري، حافظ ثقة، ولقبه بندار يعني: الحافظ، توفي سنة (252هـ).
التاريخ الكبير (49/1)، سؤالات السلمي للدارقطني (ص294)، سير أعلام النبلاء (144/12)، تهذيب التهذيب (70/9)، تقريب
التهذيب (469).
(162) تقدمت ترجمته.

(163) السنن الكبرى (319/07) ح (8116)، وفي (331/7) ح (8146)، وفي (190/10)، ح (11278).
(164) أبو سعيد البصري، قال أبو داود: " كان حافظا متقنا"، وقال النسائي: " ثقة حافظ"، توفي سنة (256هـ).
التاريخ الكبير (267/8)، الجرح والتعديل (134/9)، سير أعلام النبلاء (298/12)، تهذيب التهذيب (198/11).
(165) المجاشعي الرقاشي البصري، قال السمعاني: " ثقة مأمون صدوق "، ووثقه الحافظ ابن حجر، توفي سنة (258هـ).
الأنساب (71/6)، تبصير المنتبه (621/2)، تقريب التهذيب (ص173).



بالسند المذكور⁽¹⁶⁶⁾.

وعن محمد بن إسماعيل⁽¹⁶⁷⁾ عن وكيع⁽¹⁶⁸⁾ به.

ورواه سليمان التيمي⁽¹⁶⁹⁾ عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه⁽¹⁷⁰⁾.

وأخرجه الحاكم في المستدرک والإسماعيلي في المستخرج من طريق وكيع عن سفيان به⁽¹⁷¹⁾.

وأخرجه الإسماعيلي⁽¹⁷²⁾ أيضا فقط من طريق أبي الربيع⁽¹⁷³⁾ عن هشيم به.

أما أبو ذر، صحابي الحديث، فهو الغفاري الزاهد الصادق اللهجة، أحد أجلاء الصحابة ونبائهم - رضوان الله

عليهم - كان يوازي بابن مسعود⁽¹⁷⁴⁾ في العلم. قال علي - رضي الله عنه -: أبو ذر وعاء ملىّ علما، ثم (أوي)

⁽¹⁷⁵⁾ عليه، فلم يخرج منه شيء حتى قبض⁽¹⁷⁶⁾، وكان صلى الله عليه وسلم يبتديه إذا حضر، ويتفقده إذا غاب،

وأثنى عليه، فقال: "ما أقلت الغبراء، ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر"⁽¹⁷⁷⁾، وقال له فيما يروى عنه: "

(166) سنن ابن ماجه (946/2) ح (2835).

(167) الأحمسي، أبو جعفر الكوفي، قال ابن أبي حاتم: "سمعت منه مع أبي، وهو صدوق ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق"،

توفي سنة (260هـ). الجرح والتعديل (190/7)، تهذيب التهذيب (58/9)، تقريب التهذيب (ص468).

(168) تقدمت ترجمته.

(169) سليمان بن طرخان البصري التيمي، نزل في التيم فنسب إليه، ثقة عابد، كان يدلس، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي

سنة (143هـ). التاريخ الكبير (20/4)، التاريخ الأوسط (74/2)، تاريخ ابن معين (الدوري 141/4)، الثقات لابن حبان

(300/4)، تقريب التهذيب (ص252).

(170) أخرجه البخاري (785/2)، والنسائي في الكبرى (39/8) ح (8596) وفي (90/10) ح (11279).

(171) المستدرک (386/2) ح (3383).

(172) الكتاب مفقود.

(173) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، توفي سنة (234هـ).

الجرح والتعديل (4939/4)، تهذيب التهذيب (423/11).

(174) ابن غافل الهذلي، الصحابي المشهور، لازم النبي صلى الله عليه وسلم، وكان صاحب نعليه، وشهد بدرا، توفي سنة

(32هـ). معرفة الصحابة (765/4)، الإصابة في تمييز الصحابة (198/4).

(175) في المخطوط كتبت "أكي".

(176) ذكره ابن عساکر في تاريخه (188/66)، والمزي في تهذيب الكمال (297/33)، والذهبي في تاريخ الإسلام (222/2)،

وسير أعلام النبلاء (60/2)، وذكره ابن حجر في الإصابة (108/7) وعزاه لأبي داود بسند جيد..

(177) أخرجه أحمد (70/11) ح (6519) وفي (206/11) ح (6630)، وفي (650/11) ح (7078)، والترمذي (145/6) ح

(3801)، وقال هذا حديث حسن، وابن ماجه (55/1) ح (156) من حديث عبد الله بن عمرو.

وأخرجه أحمد (55/36) ح (21724) في قصة، وفي (485/45) ح (27493) دون القصة من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

وأخرجه الترمذي (146/6) ح (3802) من حديث أبي ذر، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وفي إسناده:

عثمان بن عمير بن قيس أبو اليقظان، ضعفه أحمد وأبو زرعة، وغيرهما، وقال الحافظ في التقريب "ضعيف واختلط وكان

يدلس ويغلو في التشيع" وللحديث شواهد يرتقي بها للحسن، منها حديث ابن غنم عند الحاكم في المستدرک (338/3) ح

(4534).

وقد حسنه بشواهد محققوا مسند أحمد، وينظر صحيح الجامع برقم (55379 و 5538)، والسلسلة الصحيحة برقم

(2343).



يا أبا ذر أنت رجل صالح، وسيصيبك بلاء بعدي " قلت: في الله ؟ قال: " في الله " قلت: مرحبا بأمر الله ⁽¹⁷⁸⁾.
ومرة: " أمرت بحب أربعة، وأن الله - عز وجل - يحبهم "، فذكره فيهم ⁽¹⁷⁹⁾، وقال له: " لأن تغدو لتعلم آية
من كتاب الله عز وجل خير لك من أن تصلي مائة ركعة تطوعا ⁽¹⁸⁰⁾، فإنك [أ/5] لست بخير من أحمر ولا أسود
إلا أن تفضل بتقوى ⁽¹⁸¹⁾، وكن للعمل بالتقوى أشد اهتماما منك بالعلم، ولا يكون الرجل من المتقين حتى
يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك، فيعلم من أين مطعمه، ومن أين مشربه، ومن أين ملبسه، أمن حلال
ذلك، أم من حرام، و"ليس الغنى كثرة المال، ولا الفقر قلته، إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، فمن كان
الغنى في قلبه ما يضره ما لقي من الدنيا، ومن كان الفقر في قلبه لا يغنيه ما دخر له منها، وإنما يضر نفسه

(178) أخرجه البزار (339/9) ح (389) دون قوله: " يا أبا ذر أنت رجل صالح "، وأبو نعيم في حلية الأولياء (262/1) وإسناده ضعيف لمكان موسى بن عبيدة الرندي، قال أحمد: " لا تحل عندي الرواية عن موسى ابن عبيدة " وقال: " حديثه منكر " وضعفه ابن المديني. الكامل في ضعفاء الرجال (44/8)، والضعفاء الكبير (160/4)، وتقريب التهذيب (ص552).
(179) أخرجه أحمد (67/38) ح (22968) وفي (122/8) ح (23014)، والترمذي (79/6) ح (3718)، وابن ماجه (53/1) ح (149) من طريق شريك عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه، وإسناده ضعيف لحال شريك بن عبد الله النخعي. قال أبو حاتم: " صدوق له أغاليط "، وقال الحافظ: " صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ". الجرح والتعديل 365/4، الكامل في ضعفاء الرجال (10/5)، تقريب التهذيب (ص266).
وفي إسناده - أيضا - أبو ربيعة عمر الإيادي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: " منكر الحديث "، وضعفه الذهبي، وقال ابن حجر: مقبول. الجرح والتعديل (109/6)، المغني في الضعفاء (ص466)، سير أعلام النبلاء (355/1) ضمن ترجمة بلال رضي الله عنه، تقريب التهذيب (ص639) .

(180) أخرجه ابن ماجه (79/1) ح (219) بلفظ: " يا أبا ذر، لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله، خير لك من أن تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم بابا من العلم، عمل به أو لم يعمل، خير من أن تصلي ألف ركعة "، وإسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن زياد البحراني، قال الحافظ " مستور، ويحتمل أن يكون هو اليمامي " ثم قال في ترجمة اليمامي " ضعيف ". ينظر تهذيب التهذيب (222/5)، التقريب (ص304)، وفيه - أيضا - علي بن زيد بن جدعان، وضعفه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وغيرهم. قال الحافظ " ضعيف ". تهذيب التهذيب (323/7)، تقريب التهذيب (ص401).

(181) أخرجه أحمد في مسنده (321/35) ح (21407) بسناد ضعيف جدا، ففيه: أبي هلال الراسبي، وضعفه ابن القطان، والدارقطني، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: " صدوق فيه لين "، وفيه انقطاع؛ حيث لم يسمع أبي بكر المزني من أبي ذر، قاله أبو حاتم الرازي، وله شاهد بإسناد صحيح عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه أحمد في مسنده (474/38) ح (23489)، بأطول منه، وينظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص18)، تهذيب التهذيب (484/1).

ختم صحيح الإمام مسلم لأج الدين الفليني وبنيته إجازة من حفيد المؤلف لأحد تلاميذه : دراسة وتحقيق

الشهراني، عبد الله بن رقدان

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/06/2018 User: @ King Saud University

Copyright © مجمع الفقه الاسلامي. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.

https://platform.almanhal.com/Details/Article/105863



شحتها⁽¹⁸²⁾. "الدنيا سجن المؤمن، والقبر آمنه، والجنة مصيره، والمؤمن لم يجزع من ذل الدنيا."⁽¹⁸³⁾، "جاور القبر تذكر بها وعيد الآخرة، وزرها بالنهار، وإياك وزيارتها بالليل"⁽¹⁸⁴⁾، و"البس الخشن الصفيق حتى لا تجد للعز والفخر فيك مقالا"⁽¹⁸⁵⁾، وأقل من أكل الطعام، والكلام تكن معي في الجنة، و"إذا طبخت فأكثر المرققة،

(182) أخرجه النسائي في الكبرى (382/10) ح (11785)، وابن حبان في صحيحه (461/2) ح (685)، والحاكم في المستدرک (322/4) ح (8003)، والطبراني في مسند الشاميين (174/3) ح (2020)، والبيهقي في شعب الإيمان (545/12) ح (9861)، والسهيمي في تاريخ جرجان (140/1) ح (143) جميعهم من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ذر بلفظ: "يا أبا ذر، أترى كثرة المال هو الغنى؟" قلت: نعم يا رسول الله، قال: "فترى قلة المال هو الفقر؟" قلت: نعم يا رسول الله، قال: "إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب"، ثم سألتني عن رجل من قریش، فقال: هل تعرف فلانا؟، قلت: نعم يا رسول الله، قال: "فكيف تراه أو تراه؟" قلت: إذا سألت أعطي، وإذا حضر أدخل، ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة، فقال: "هل تعرف فلانا؟" قلت: لا والله، ما أعرفه يا رسول الله، قال: فما زال يحليه، وينعته حتى عرفته، فقلت: قد عرفته يا رسول الله، قال: "فكيف تراه أو تراه؟" قلت: رجل مسكين من أهل الصفة، فقال: "هو خير من طلاع الأرض من الآخر" قلت: يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر؟ فقال: "إذا أعطي خيرا فهو أهله، وإن صرف عنه فقد أعطي حسنة"، وإسناده صحيح؛ فمعاوية بن صالح: وثقه ابن مهدي، وقال الحافظ "صدوق له أوهام" ينظر: التاريخ الجرح والتعديل (382/8)، وتقريب التهذيب (538)، وعبد الرحمن بن جبير، قال عنه الحافظ في التقريب (ص338): "ثقة"، وجبير بن نفير "ثقة جليل مخضرم" كما في التقريب (ص138).

وأخرج - بلفظ المتن أعلاه - الطبراني في الكبير (154/2) ح (1643)، ومن طريق الشجري في أماليه الخميسية (282/2) ح (2449) عن علي بن المبارك الصنعاني عن إسماعيل بن أويس عن إسماعيل بن عبد الله بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن جده عن نعيم بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب عن أبي زينب مولى حازم الغفاري عن أبي ذر، وهذا إسناد ضعيف جدا؛ فيه علي بن المبارك مجهول الحال، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (784/6) ولم يبين حاله، وأبو زينب مولى حرملة مجهول كما في التقريب (ص642).

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (ص116) ح (76) من طريق محمد بن يحيى عن ابن حميد عن زافر عن إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي ذر فذكره (مقتصرا على أوله)، وهذا إسناد ضعيف لأجل محمد بن حميد بن حيان الرازي، فهو "حافظ ضعيف" كما في التقريب (ص475)، وينظر التاريخ الكبير (69/1)، والجرح والتعديل (232/7)، والضعفاء للعقيلي (61/4)، وأبو صالح باذام مولى أم هانئ، قال فيه أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"، وضعفه النسائي والحافظ ابن حجر. ينظر: التاريخ الكبير (144/2)، الجرح والتعديل (432/2)، الكامل في ضعفاء الرجال (258/2)، تقريب التهذيب (ص120).

وأخرجه الديلمي في الفردوس بنحوه (335/5) ح (8359) دون إسناد.

(183) أخرجه أبو نعيم في الحلية (353/6) من طريق الطبراني عن محمد بن نوح بن حرب العسكري، ثنا المهاجر بن إبراهيم، ثنا عبد الوهاب بن نافع، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، وهذا إسناد واه بهمة، فمحمد بن نوح: مجهول الحال؛ ينظر كتاب إرشاد القاضي والداني (ص625)، والمهاجر بن إبراهيم: مجهول لم أقف له على ترجمة، وعبد الوهاب بن نافع: قال عنه العقيلي: منكر الحديث، ووهاب الدارقطني: ينظر ميزان الاعتدال (684/2)، ولسان الميزان (92/4)، وقد جاء في حديث أبي هريرة مرفوعا: "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر" أخرجه أحمد (44/14) ح (8289) وفي (23/15) ح (9055)، وفي (198/16) ح (10288)، ومسلم (227/4) ح (2956)، والترمذي (140/4) ح (2324)، وابن ماجه (1378/2) ح (4113).

(184) أخرجه الديلمي في الفردوس (340/5) ح (8372)، دون إسناد، وينظر تاريخ دمشق (188/66).

(185) ينظر تاريخ دمشق (188/66).



وتعاهد جيرانك ⁽¹⁸⁶⁾، و"إياك وكثرة الضحك فإنه يقسي القلب، وقل الحق ولو كان مرًا" ⁽¹⁸⁷⁾، لا تخف في الله لومة لائم، و"لا تيأس من رجل يكون على شر فيرجع إلى خير فيموت عليه، ولا من رجل يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت عليه، ليشغلك عن الناس ما تعلم من نفسك" ⁽¹⁸⁸⁾، و"لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق" ⁽¹⁸⁹⁾، جالس أهل البلاء والمساكين، وكل معهم، ومع خادمك، لعل الله يرفعك يوم القيامة، لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى عظم من عصيت، إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل ذنوبه بين عينيه ممثلة، المؤمن يرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه، والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب يمر على أنفه" [5/ب]، وكان رضي الله عنه يقول: وددت أن أكون شجرة تعضد، وربما رفع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ⁽¹⁹⁰⁾.

ومناقبه كثيرة، وكان طويلا أسمر اللون نحيفا ⁽¹⁹¹⁾، واختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال، أشهرها أنه جندب بن جنادة، وقصة إسلامه وردت في البخاري ومسلم ⁽¹⁹²⁾، وغيرهما من كتب الحديث والسير فلا نطيل بذكرها. وأما راويه قيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة، بصري، ثقة، قدم المدينة في خلافة عمر ⁽¹⁹³⁾. وأما راويه أبو مجلز: فبكسر الميم، وحكي فتحها، وسكون الجيم، وفتح اللام، بعدها زاي، واسمه: لاحق بن حميد تابعي ⁽¹⁹⁴⁾ أيضا.

(186) أخرجه أحمد (254/35) ح (21326) وأيضاً (21381)، ومسلم (2025/4) ح (2625)، والترمذي (339/3) ح (1833) وابن ماجه (1116/2) (3362)، ألفاظهم مقاربة، وزاد الترمذي في أوله: "لا يحقرن أحدكم شيئا من المعروف، وإن لم يجد فليقل أخاه بوجه طلق"، قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح". (187) أخرجه ابن حبان في حديث طويل (79-76/2) ح (361) وهو ضعيف لمكان إبراهيم بن يحيى بن هشام حيث كذبه أبو حاتم، ينظر الجرح والتعديل (142/2)، تاريخ الإسلام (779/5). (188) أخرجه الديلمي في الفردوس (341/5) (8376)، دون إسناد. (189) أخرجه أحمد (408/35) ح (21519)، ومسلم (2026/4)، والترمذي بأطول منه (239/2) ح (1833)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(190) أخرج الديلمي في الفردوس (341/5) ح (8377) دون إسناد، بلفظ: "يا أبا ذر كن للعمل بالتقوى أشد اهتماما منك بالعمل، يا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه، يمثله يا أبا ذر إن المؤمن يرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه، والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب يمر على أنفه، يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن أنظر إلى عظم من عصيت، يا أبا ذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك لشريكه، فيعلم من أين مطعمه، ومن أين مشربه، ومن أين ملبسه، أمن حل ذلك، أم من حرام". (191) ينظر: معرفة الصحابة (558/2)، والإصابة في تمييز الصحابة (107/7). (192) أخرجه البخاري (1401/3) ح (3328) و (3648)، ومسلم (1923/4) ح (2474). (193) القيسي الضبي، أبو عبد الله، وثقه النسائي، والعجلي، وابن خراش، وغيرهم، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وذكره ابن قانع في معجم الصحابة وأورد له حديثا مرسلًا. الثقات لابن حبان (308/5)، معجم الصحابة لابن قانع (354/2)، تهذيب التهذيب (40/8). (194) ابن سعيد، ويقال شعبة بن خالد السدوسي البصري، وثقه أبو زرعة وابن خراش، وقال ابن معين: "مضطرب الحديث"، توفي سنة (106) أو (109هـ).

تهذيب التهذيب (171/11)، تقريب التهذيب (586). ختم صحيح الإمام مسلم لتاج الدين القلعي وبذله إجازة من حفيد المؤلف لأحد تلاميذه : دراسة وتحقيق



وأما راويه أبو هاشم وهو الرُّمَّاني فبضم المهملة، ثم ميم مشددة، وبعد الألف نون، واسمه يحيى، وفي اسم [أبيه خلاف على أقوال] ⁽¹⁹⁵⁾ معدود في التابعين؛ لرؤيته أنسا ⁽¹⁹⁶⁾، وقد انتقد العلامة أبو الحسن الدارقطني على الشيخين رحمهم الله تعالى إخراجهما لهذا الحديث، وحكم باضطرابه ⁽¹⁹⁷⁾، لكن ردّه الحافظ ابن حجر بما يشفي ويكفي ⁽¹⁹⁸⁾ على أن الدارقطني نفسه حكم بتصحيح حديث أبي هاشم الذي جعله عن أبي ذر.

والسته المذكورون كلهم من قریش، ثلاثة منهم مسلمون، وهم من بني عبد مناف، فاثنتان من بني هاشم، والثالث وهو عبيدة من بني عبدالمطلب، وباقيهم مشركون، وهم من بني عبد شمس بن عبد مناف، وتفصيل مبارزتهم على المشهور أن حمزة لعبته، وعبيدة لشبيهة، وعلياً للوليد، ويقال: إن عبيدة للوليد، وعلياً لشبيهة، والسند بذلك أصح مما قبله إلا أن ذاك أنسب، وقتل كل من المسلمين من برز من الكفار إلا عبيدة، فإنه اختلف مع من بارزه بضربتين [6/أ]، فوقع الضربة في ركة عبيدة، ومال علي وحمزة إليه فأعاناه على قتله، واستشهد عبيدة من تلك الضربة بالصفراء رحمهم الله تعالى ورضي عنهم ⁽¹⁹⁹⁾.

وفي هذا الحديث: جواز المبارزة، وبه قال الأوزاعي ⁽²⁰⁰⁾، والثوري، وأحمد، وإسحاق، لكن بشرط إذن أمير الجيش، وأنكره الحسن البصري ⁽²⁰¹⁾، وجماعة ⁽²⁰²⁾.

وفيه أيضاً: فضيلة ظاهرة لحمزة، وعلي، وعبيدة، رضي الله عنهم، ومعنى هذه الآية ⁽²⁰³⁾ على هذا، والله سبحانه وتعالى أعلم.

(هَذَانِ خَصْمَانِ): فوجان، (اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ) أي يختصمون في ربهم يوم القيامة، أخذاً مما في البخاري، حيث قال: عن قيس عن علي: أنا أول من يجثوا للخصومة يوم القيامة. قال قيس: وفيهم نزلت: (هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ) ⁽²⁰⁴⁾ قال: هم الذين بارزوا يوم بدر: علي، وحمزة، وعبيدة، وشيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة.

(195) بياض في المخطوط، وتتمته من غنية المحتاج (85).

(196) يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن أبي الأسود، وقيل: ابن نافع رأى أنسا، وثقه ابن معين، وأحمد، وأبوزرعة، والنسائي، توفي سنة (122هـ).

تهذيب التهذيب (261/12)، تقريب التهذيب (ص680).

(197) الإلزامات والتتبع (ص319) رقم (166).

(198) فتح الباري (444/8).

(199) غنية المحتاج (91).

(200) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، فقيه، ثقة. قال ابن عيينة: "كان إمام أهل زمانه"، توفي سنة (157هـ). ميزان الاعتدال (580/2)، تهذيب التهذيب (238/6)، تقريب التهذيب (ص347).

(201) ابن أبي الحسن الأنصاري مولا، أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، ثقة يرسل ويدلس، توفي سنة (110هـ). سير أعلام النبلاء (563/4)، تهذيب التهذيب (263/2)، تقريب التهذيب (ص160).

(202) ينظر فتح الباري (298/7).

(203) أي آية (هذان خصمان اختصموا في ربهم) الآية (19) من سورة الحج.

(204) سورة الحج، الآية (19).



وقال البيضاوي⁽²⁰⁵⁾: **(هَذَانِ خَصْمَانِ)** أي فوجان مختصمان، ولذلك قال: **(اِخْتَصَمُوا)** حملا على المعنى، ولو عكس جاز، والمراد بهما: المؤمنون، والكافرون **(فِي رَبِّهِمْ)**: أي في دينه، أو في ذاته، أو في صفاته، وقيل: تخصصت اليهود، والمؤمنون، فقالت اليهود: نحن أحق بالله، وأقدم منكم، ونبينا قبل نبيكم، وقال المؤمنون: نحن أحق بالله آمنا بمحمد وبنبيكم، وبما أنزل الله من كتاب، وأنتم تعرفون كتابنا، ونبينا، ثم كفرتم به حسدا " انتهى ⁽²⁰⁶⁾

ويؤيده ما رواه سعيد بن أبي عروبة⁽²⁰⁷⁾ عن قتادة⁽²⁰⁸⁾ في قوله **(هَذَانِ خَصْمَانِ اِخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)** قال: اختصم المسلمون، وأهل الكتاب، فقال أهل الكتاب: نبينا قبل نبيكم، وكتابنا قبل كتابكم [6/ب]، فنحن أولى بالله منكم، وقال المسلمون: كتابنا يقضي على الكتب كلها، ونبينا خاتم الأنبياء، فنحن أولى بالله منكم⁽²⁰⁹⁾. وكذا ما رواه العوفي⁽²¹⁰⁾ عن ابن عباس⁽²¹¹⁾ فيما أخرجه الطبري⁽²¹²⁾ أنها نزلت في أهل الكتاب والمسلمين⁽²¹³⁾، وقال شعبة: عن قتادة في قوله: **(هَذَانِ خَصْمَانِ اِخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)** قال: "مصدق ومكذب"، وقال ابن أبي نجيح عن مجاهد في هذه الآية: "مثل الكافر، والمؤمن اختصما في البعث" أخرجه الطبري أيضا⁽²¹⁴⁾. ولا يخالف المروي عن علي وأبي ذر؛ لأن اللذين تبارزوا ببدر كانوا فريقين مؤمنين وكفاراً، لأن الآية إذا نزلت في

(205) عبد الله بن محمد بن عمر الشيرازي، أبو سعيد، مفسر، مصنف، تولى القضاء، توفي سنة (685). طبقات الشافعية الكبرى (157/8)، طبقات المفسرين (248/1).
(206) أنوار التنزيل وأسرار التأويل (63/5).

(207) اسم أبي عروبة: مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، حافظ، مصنف، مدلس، وقد اختلط، من أثبت الناس في قتادة، توفي سنة (157هـ). الجرح والتعديل (65/4)، تهذيب التهذيب (63/4)، تقريب التهذيب (ص239).
(208) ابن دعامه بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، توفي سنة (118هـ).

التاريخ الكبير (185/7)، ميزان الاعتدال (385/3)، سير أعلام النبلاء (269/5)، تقريب التهذيب (ص453).
(209) أخرجه ابن جرير في تفسيره (229/9): عن قتادة قال: "ذكر لنا أن المسلمين وأهل الكتاب افتخروا، فقال أهل الكتاب: نبينا قبل نبيكم، وكتابنا قبل كتابكم، ونحن أولى بالله منكم! وقال المسلمون: نحن أولى بالله منكم، نبينا خاتم النبيين، وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله! فأنزل الله: "ليس بأمانيتكم ولا أمانتي أهل الكتاب من يعمل سوءا يُجْزَ به"، إلى قوله: "ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن وأتبع ملة إبراهيم حنيفاً"، فأفلق الله حجة المسلمين على من ناوأهم من أهل الأديان"، وقد ساقه بإسناده إلى قتادة، قال حدثنا بشر بن معاذ حدثنا يزيد عن سعيد عن قتادة، وبشر بن معاذ، قال عنه أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق" وقال الحافظ عنه "صدوق"، ينظر: الجرح والتعديل (368/1)، تهذيب الكمال (147/4)، تقريب التهذيب (124)، ويزيد: هو ابن زريع العيشي، ثقة ثبت. ينظر: تهذيب الكمال (124/32)، تقريب التهذيب (601)، وبقية رجاله تقدموا قريباً، والأثر ضعيف لانقطاعه.

(210) عطية بن سعد بن جنادة العوفي، تابعي مشهور، شيعي، ضعيف الحديث، توفي سنة (111هـ). سير أعلام النبلاء (325/5)، تهذيب التهذيب (224/7)، تقريب التهذيب (ص393).

(211) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس، الحبر البحر، المحنك بريق النبوة، قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ختن، توفي سنة (68). معرفة الصحابة (1699/3)، تهذيب التهذيب (276/5).

(212) محمد بن جرير بن يزيد الطبري، الإمام المجتهد، صاحب المصنفات البديعة النافعة، توفي سنة (310هـ). سير أعلام النبلاء (2679/14)، لسان الميزان (100/5).

(213) جامع البيان (589/18).

(214) المصدر السابق نفسه.



سبب من الأسباب لا يمتنع أن تكون عامة في نظير ذلك السبب⁽²¹⁵⁾.

والنكتة في ختم المصنف صحيحه بهذه القصة ما قيل إنه يحتمل أن يقال: ليكون آخر شيء في كتابه أول ما يقضى فيه يوم القيامة إذ صح قوله صلى الله عليه وسلم: "أول ما يقضى بين الناس في الدماء"⁽²¹⁶⁾، وهذا إنما يتمشى على قول من قال: إنه قد وفى ما وعد به في خطبته من جعل كتابه ثلاثة أقسام⁽²¹⁷⁾، أما على قول من قال: إنه اخترمته المنية قبل استيفاء القسمين الآخرين فلا⁽²¹⁸⁾.

وكان سبب موته رحمه الله كما ذكره السخاوي: أنه عقد لأبي الحسين مجلس للمذاكرة، فذكر له حديث لم يعرفه، فانصرف إلى منزله، وأوقد السراج، وقال لمن في داره: لا يدخل أحد منكم هذا البيت، فقيل له: أهديت لنا سلة فيها تمر، فقال: قدموها إليّ، فقدموها إليه، فكان يطلب الحديث، ويأخذ ثمرة ثمرة فيمضغها، فأصبح وقد فني التمر، ووجد الحديث⁽²¹⁹⁾.

قال الحاكم⁽²²⁰⁾: زادني الثقة [7/أ] من أصحابنا أنه منها مات⁽²²¹⁾. انتهى.

ولذا قال ابن الصلاح⁽²²²⁾: "وكانت وفاته بسبب غريب نشأ من فكرة علمية"⁽²²³⁾، وكانت وفاته في ليلة الاثنين لخمس بقين من شهر رجب سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور، وهو ابن خمس وخمسين سنة⁽²²⁴⁾. (قاله)⁽²²⁵⁾

(215) ينظر: البرهان في علوم القرآن (32/1).

(216) أخرجه البخاري (2394/5) ح (6168) وفي (2517/6) ح (6471)، ومسلم (1304/3) ح (1678)، والنسائي (83/7) ح (3991) بلفظ: "أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأول ما يقضى..." وبرقم (3992) بلفظ: "أول ما يحكم..". ورقم (3996، 3993، 3995، 3994)، وابن ماجه (873/2) ح (2615) وبرقم (2617).

(217) ذكر الأقسام في مقدمته (5-7) فقال: "القسم الأول، فإننا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها، وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث، وإتقان لما نقلوا، لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد، ولا تخطيط فاحش... فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس، أتبعناها أخبارا يقع في أسانيدنا بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان، كالصنف المتقدم قبلهم، على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإن اسم الستر، والصدق، وتعاطي العلم يشملهم... فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون، أو عند الأكثر منهم، فلسنا نتشغل بتخريج حديثهم". (218) ذهب الحاكم إلى أن مسلم لم يخرج إلا عن الطبقة الأولى، وتعقبه الذهبي في السير (575/12) فقال: "خرج حديث الطبقة الأولى، وحديث الثانية إلا النزر القليل مما يستنكره لأهل الطبقة الثانية، ثم خرج لأهل الطبقة الثالثة أحاديث ليست بالكثيرة في الشواهد والاعتبارات والمتابعات، وقل أن خرج لهم في الأصول شيئا، ولو استوعبت أحاديث أهل هذه الطبقة في (الصحيح)، لجاء الكتاب في حجم ما هو مرة أخرى، ولنزل كتابه بذلك الاستيعاب عن رتبة الصحة".

(219) الخبر ساقه الحاكم بسنده إلى أحمد بن سلمة، وهو في تاريخ بغداد (121/15)، وسير أعلام النبلاء (564/12) وغيرها. (220) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البيهقي النيسابوري، الإمام الحافظ الناقد، صاحب "المستدرک على الصحيحين" و "معرفة علوم الحديث"، توفي سنة (405هـ). ميزان الاعتدال (608/3)، سير أعلام النبلاء (162/17).

(221) تتمة النقل عن السخاوي.

(222) تقدمت ترجمته.

(223) صيانة مسلم (ص62) مع تصرف في العبارة.

(224) فتح المغيـث (341/4).

(225) كُتِبَ في المخطوط "قال".

ختم صحيح الإمام مسلم لتاج الدين القلعي وبذله إجازة من حفيد المؤلف لأحد تلاميذه : دراسة وتحقيق

الشهراني : عبد الله بن رقدان

Al Manhal Collections (www.almanhal.com) - 20/06/2018 User: @ King Saud University

Copyright © مجمع الفقه الاسلامي. All right reserved.

May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.

https://platform.almanhal.com/Details/Article/105863



ابن الأخرم⁽²²⁶⁾، وتوقف فيه الذهبي⁽²²⁷⁾، وقال: إنه قارب الستين⁽²²⁸⁾. قال: وقبره مشهور يزار بنيسابور، وقال ابن خلكان⁽²²⁹⁾: دفن بنصر أباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين والله أعلم⁽²³⁰⁾.

وفي التقريب: مات سنة إحدى وستين، وله سبع وخمسون سنة⁽²³¹⁾، فعلى هذا تكون ولادته سنة أربع ومائتين. والله الكريم أسأل أن يجزل في مثوبته، ويجمع بيننا وبينه مع أحبابنا في دار كرامته بفضلته وجوده ورحمته، [اللهم يا]⁽²³²⁾ ذا الحيل الشديد، والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود، الركع السجود، الموفين بالعهود إنك رؤوف ودود، وإنك تفعل ما تريد، اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين، سلماً لأوليائك، وعدواً لأعدائك نحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من خالفك، اللهم هذا الدعاء عليك الإجابة، وهذا الجهد عليك التكلان، اللهم إنا نعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك، اللهم هب مسيئنا لمحسننا، وعاصينا لطائعنا وهبنا الكل لفضلك يا ذا الفضل العميم، اللهم وأيد الإسلام وانصر كلمة الإسلام بدوام دولة مولانا السلطان، اللهم انصره، وانصر عساكره، وكن اللهم مؤيده، وحاميه [7/ب] وحافظه، وناصره، وامحق بسيفه الفئة الباغية الفاجرة، واجمع له بين خيري الدنيا والآخرة، اللهم وآمنّا في أوطاننا، واكلاً حرسنا بعين رعايتك وولاتنا، اللهم واحفظ حجاج بيتك الأمين، واخذل المعادين لهم والمنائين، وتقبل اللهم حجهم، وعمرتهم، ولا تردهم خائبين، واجعلنا وإياهم عتقاءك من النار أجمعين، واقض الدين عن المدينين، وفرّج همّ المهتمومين، وعاف مرضانا ومرضى المسلمين، وارفع الطاعون عن ولاية سلطاننا خادم حرمك الأمين، اللهم ارفع الرجز عنهم، واحفظهم بما حفظت به أنبياءك والملائكة المقربين. اللهم واغفر لمن حضر مجلسنا هذا ذنوبهم، واستر اللهم عيوبهم. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته، ولا عيباً إلا سترته، ولا حاجة من حوائج الدنيا لك فيها رضى، ولنا فيها صلاح إلا قضيتها يارب العالمين، وصلى الله على خير خلقه أجمعين، وآله وصحبه الطيبين الطاهرين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، نجز في تاسع شهر رجب الفرد سنة 1192.



- (226) محمد بن يعقوب أبو عبد الله بن الأخرم. قال الحاكم: "كان أبو عبد الله صدر أهل الحديث ببلدنا بعد أبي حامد ابن الشرقي" توفي سنة (344هـ). تاريخ الإسلام (810/7).
- (227) محمد بن أحمد بن عثمان بن قاهماز، المحدث الناقد، صاحب التوالميف النافعة. توفي سنة (748هـ). المعجم المختص (ص9)، طبقات الشافعية الكبرى (100/9).
- (228) تاريخ الإسلام (437/6).
- (229) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان أبو العباس الشافعي، مؤرخ فقيه متفنن، له "وفيات الأعيان"، توفي سنة (681هـ). طبقات الشافعية الكبرى (14/5)، النجوم الزاهرة (353/7).
- (230) وفيات الأعيان (195/5).
- (231) تقريب التهذيب (ص529).
- (232) بياض في المخطوط، والسياق يقتضي ما أثبتنا.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله، وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد طلب مني الجنب الفاضل المآب الكامل مولانا الشيخ علي بن المرحوم الشيخ عبد الفتاح القباني⁽²³³⁾ أن أجزيه كما أجازني العلماء الأعلام فأجزته كذلك بكل ما تجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر عند أهل الأثر، وقد أجازني كذلك بذلك [8/أ] جماعة من العلماء منهم: سيدي الوالد القاضي عبد المنعم⁽²³⁴⁾ كما أجاز به ذلك جماعة من العلماء منهم والده سيدي الجد القاضي محمد تاج الدين، ومنهم مولانا الشيخ عبد الله بن سالم البصري، وسند كل منهم معلوم في ثبته رحمهم الله تعالى، وأعاد علينا من بركاتهم.

قال ذلك وكتبه الحقيق الفقير عبد الملك (235) ابن المرحوم القاضي عبد المنعم ابن المرحوم القاضي محمد تاج الدين القلعي عفا الله تعالى عنهم بمنه وكرمه آمين آمين آمين، والحمد لله رب العالمين.

حرر يوم الثلاثاء 19 في محرم الحرام سنة 1208 وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم [8/ب].



الخاتمة

بحمد الله تعالى وتيسيره وصلت إلى خاتمة هذا التحقيق، وقد خلصت فيه إلى مايلي:

1. مكانة المؤلف العلمية بين علماء عصره، وشهرته بينهم، وقد أدى استقراره بمكة لانتشار علمه خاصة إجازاته الحديثية.
 2. بينت صحة نسبة هذا الختم لمؤلفه محمد تاج الدين القلعي رحمه الله.
 3. حققت النص مع خدمته بعزو الآيات، وتخريج الأحاديث، والحكم على أسانيد ما لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما.
 4. تبين من خلال إجازة الحفيد في ذيل النص المحقق عناية أبناء العلامة القلعي باستمرار أسانيد والدهم، من خلال إجازاتهم لمن يطلبها من طلبة العلم، والمعتنين بهذا الشأن.
- وأهم توصية أقدمها في نهاية هذا المطاف:

أن يعتني الباحثون بالعلماء من الطبقات المتأخرة، خاصة بعد القرن الثامن الهجري، والذي انتشرت فيه

(233) له ذكر في فهرس الفهارس، وذكر أن له إجازة من الشيخ صالح الفلاني المدني لكتاب "صلة الخلف بموصول السلف". فهرس الفهارس (428/1).

(234) تقدمت ترجمته ضمن تلاميذ المؤلف.

(235) عبد الملك بن عبد المنعم بن محمد القلعي، مفتي الحنفية بمكة، له "الكواكب الدرية من فتاوى القلعية" و"بلوغ القصد في تحقيق مباحث الحمد"، توفي سنة (1174هـ). أبجد العلوم (675)، إيضاح المكنون (196/3)، نزهة الفكر (93/2)، معجم المؤلفين (185/6).



ختومات الكتب، والتي لا يزال الكثير منها في عالم المخطوطات.
وأخيراً فيني أحمد الله تعالى على ما أولاه من نعمه الظاهرة والباطنة، وأسأله سبحانه أن يعفو عن الخطأ، وأن يجعل ما كتبت في ميزان حسناتي، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.



المصادر والمراجع

1. أبجد العلوم لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: 1307هـ)، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الطبعة الأولى 1423 هـ - 2002م
2. إتحاف النبيه فيما يحتاج إليه المحدث والفقهاء للشاه ولي الله الدهلوي، وعليه التعليقات الظراف للفوجياني، نقله إلى العربية محمد عزيز شمس، الناشر: المكتبة السلفية بباكستان، الطبعة الأولى 1424هـ.
3. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (المتوفى: 354هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: 739 هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م
4. أساس البلاغة لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري جار الله (المتوفى 538)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.
5. الإصابة في تمييز الصحابة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ
6. أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري لعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعلمي، نشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، الطبعة الأولى 1421هـ/2000م.
7. الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002م
8. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م
9. الإلزامات والتتبع للدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1405 هـ - 1985 م
10. الإمداد بمعرفة علو الإسناد لثبوت العلامة عبد الله بن سالم البصري، جمعه ولده سالم بن عبد الله،



- الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيد آباد الهند، الطبعة الأولى 1328هـ
11. الأنساب لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م
 12. أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البضاوي (المتوفى: 685هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - 1418 هـ
 13. الأوائل السنبلية للعلامة محمد سعيد بن محمد سنبل المكي، باعثناء وتعليق المحدث محمد يس الفاداني، الناشر: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.
 14. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: 1399هـ) عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقيا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان
 15. البحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبخاري (المتوفى: 292هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م)
 16. البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م، سنة النشر: 1424هـ / 2003م
 17. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت
 18. بغية الطلب في تاريخ حلب لعمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (المتوفى: 660هـ)، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر.
 19. البرهان في علوم القرآن لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه
 20. تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد بن محمد الملقب بمرتضى الزبيدي (المتوفى 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.



21. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ليحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1979 - 1399
22. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م
23. التاريخ الأوسط لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1977 - 1397
24. التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان
25. تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م
26. تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م
27. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان
28. التحرير في المعجم الكبير لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (المتوفى: 562هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، 1395هـ - 1975 م
29. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الناشر: الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1414هـ/1993 م
30. تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1998 م
31. تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986



32. تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، غنيت
بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار
الكتب العلمية، بيروت - لبنان
33. تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)،
الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ
34. ثبت الكويت جمع وإعداد محمد زياد عمر التكلة، الناشر: دار البشائر ببيروت، الطبعة الأولى
1431هـ/2010م.
35. الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي
(المتوفى: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد
خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى،
1393 هـ / 1973
36. جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري
(المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م
37. الجامع الكبير - سنن الترمذي لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى
(المتوفى: 279هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: 1998 م
38. الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي
ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار
إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ - 1952 م
39. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي
بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم
للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999 م
40. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن
مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394هـ - 1974م
41. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي
الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: 1111هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت
42. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني
(المتوفى: 852هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر
آباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392هـ / 1972م



43. ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: 832هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، 1410هـ/1990م
44. ذيل طبقات الحنابلة لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلمي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2005 م
45. ذيل ميزان الاعتدال لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود
46. رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويّه (المتوفى: 428هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، 1407
47. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، مكتبة المعارف، عام النشر: ج 1 - 4: 1415 هـ - 1995 م، ج 6: 1416 هـ - 1996 م، ج 7: 1422 هـ - 2002 م
48. السلوك في طبقات العلماء والملوك لمحمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُندي اليميني (المتوفى: 732هـ)، دار النشر: مكتبة الإرشاد - صنعاء - 1995م، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي
49. سنن ابن ماجه ت الأرناؤوط لمحمد بن يزيد ابن ماجه القزويني (المتوفى: 273هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م
50. سنن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م
51. السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت



52. السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م
53. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف
54. سؤالات السلمي للدارقطني لمحمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ
55. سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م
56. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: 1089هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط
57. صحيح الجامع الصغير وزيادته لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي
58. الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404 هـ - 1984 م
59. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م الطبعة: الجزء: 1 - الطبعة: 0، 1900، الجزء: 2 - الطبعة: 0، 1900، الجزء: 3 - الطبعة: 0، 1900، الجزء: 4 - الطبعة: 1، 1971، الجزء: 5 - الطبعة: 1، 1994 الجزء: 6 - الطبعة: 0، 1900، الجزء: 7 - الطبعة: 1، 1994
60. طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: 526هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت
61. طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413 هـ
62. طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شعبة (المتوفى: 851هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 هـ



63. طبقات الشافعيين لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: 1413 هـ - 1993 م.
64. الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م
65. طبقات المفسرين للداوودي لمحمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: 945هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر
66. طبقات صلحاء اليمن / المعروف بتاريخ البريهي لعبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي السكسكي اليمني (المتوفى: 904هـ)، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، الناشر: مكتبة الارشاد - صنعاء
67. العبر في خبر من غير لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
68. العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي (المتوفى: 744هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار الكاتب العربي - بيروت
69. العلل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 201 م
70. غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: 902)، تحقيق: نظر الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر للنشر والتوزيع بالرياض، الطبعة الأولى 1413هـ/1993م.
71. فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، تخريج وتصحيح: محب الدين الخطيب، تعليقات الشيخ عبد العزيز بن باز، الناشر: دار المعرفة 1371هـ.
72. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، 1424هـ / 2003 م
73. الفردوس بمأثور الخطاب لشيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمداني (المتوفى: 509هـ)، المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م
74. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لمحمد عبد الحي الكتاني (المتوفى: 1382هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية 1982 م.



75. قطف الثمر في رفع أسانيد المنصنفات في الفنون والأثر لصالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العُمري المعروف بالفَلَّاني المالكي (المتوفى: 1218هـ)، المحقق: عامر حسن صبري، الناشر: دار الشروق - مكة، الطبعة: الأولى، 1984م - 1405هـ.
76. الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ - 1997م.
77. لحظ الألفاظ بذيّل طبقات الحفاظ لمحمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: 871هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1419هـ - 1998م.
78. لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ / 1971م.
79. مجلة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد (10) عدد (1).
80. المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر لعبد الله مرداد أبو الخير، باختصار وترتيب وتحقيق: محمد سعيد العمودي، وأحمد علي، الناشر: عالم المعرفة للنشر والتوزيع بجدة، الطبعة الثانية 1406هـ/1986م.
81. المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 - 1990.
82. مسند الإمام أحمد بن حنبل (المتوفى: 241هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
83. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
84. معجم الشيوخ الكبير للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م.



85. معجم الشيوخ لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: 771هـ)، تخريج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي 703 - 759 هـ تحقيق: الدكتور بشار عواد - رائد يوسف العنبيكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى 2004
86. معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصري، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1418
87. المعجم المختص بالمحدثين لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، 1408 هـ - 1988 م
88. معجم المؤلفين لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: 1408هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
89. معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م
90. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى 636 هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.
91. المغني في الضعفاء لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: نور الدين عتر.
92. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: 884هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.
93. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لتقي الدين إبراهيم بن محمد الصريفي الحنبلي (المتوفى: 641هـ) تحقيق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، سنة النشر 1414هـ
94. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م
95. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1392
96. ميزان الاعتدال في نقد الرجال لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

97. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفلي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: 874هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
98. نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر قطعة منه، لأحمد بن محمد الحضراوي (المتوفى 1327هـ)، تحقيق: محمد المصري، الناشر: وزارة الثقافة بسوريا 1996م.
99. نظم العقيان في أعيان الأعيان لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) تحقيق: فيليب حتى، الناشر: دار الكتب العلمية ببيروت.
100. النفحة المسكية في الرحلة المكية لعبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبو البركات السويدي (المتوفى: 1174هـ)، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، عام النشر: 1424 هـ.
101. الوجازة في الإجازة لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق: بدر الزمان محمد شفيع النيبالي، الناشر: مؤسسة المجمع العلمي بكراتشي، الطبعة الأولى 1408هـ/1988م.
102. وسام الكرم في تراجم أئمة وخطباء الحرم ليوسف بن محمد الصبحي، الناشر: دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى 1426هـ.
103. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

